

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علوم الاعلام والاتصال



الميدان : علوم انسانية
الشعبة : علوم الاعلام والاتصال
التخصص: اتصال جماهيري و وسائط جديدة
مقدمة من طرف :
غريبي خولة
غندير عون إسراء

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي بعنوان :

استراتيجيات الإعلام التربوي من خلال الوسائط الجديدة:
(دراسة تحليلية على عينة من منشورات صفحة علمنتي كنز على موقع الإنستغرام)

لجنة المناقشة مكونة من السادة :

- 1-د/ عبد الرحمان صالح (أستاذ محاضر ب، جامعة ورقلة) رئيسا
- 2- د / سويقات لبنى (أستاذ محاضر ب، جامعة ورقلة) .مشرفا و مقرا
- 3- د/ مصطفى ثابت أستاذ محاضر أ، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2019-2020

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علوم الاعلام والاتصال



الميدان : علوم انسانية
الشعبة : علوم الاعلام والاتصال
التخصص: اتصال جماهيري و وسائط جديدة
مقدمة من طرف :
غريبي خولة
غندير عون إسراء

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي بعنوان :

استراتيجيات الإعلام التربوي من خلال الوسائط الجديدة:
(دراسة تحليلية على عينة من منشورات صفحة علمنتي كنز على موقع الإنستغرام)

لجنة المناقشة مكونة من السادة :

- 1-د/ عبد الرحمان صالح (أستاذ محاضر ب، جامعة ورقلة)رئيسا
- 2- د / سويقات لبنى(أستاذ محاضر ب، جامعة ورقلة).مشرفا و مقرا
- 3- د/ مصطفى ثابت أستاذ محاضر أ،جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2019-2020

شكر و تقدير

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين و بعد:

" ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليا و على والداي و أن أعمل صالحا

ترضها... "

الحمد لله عدد خلقه و زنة عرشه و مدام كلماته

الحمد لله الذي أنار دربنا و ساعدنا على إنجاز هذا العمل نسأله سبحانه و تعالى أن يجعله خالصا لوجهه الكريم و ينفع به زملائنا و طلبة العلم الأجلاء.

نسعى أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى :

الأستاذة المشرفة " سويقات لبني " التي لم تبخل عنا بإرشاداتها و توجيهاتها و نصائحها لنا أدامها الله عونا لكل طالب علم، و أنارها بأنوار المعرفة العلمية.

إلى من كانوا أرجح الناس عقولا و أزكاهم وزنا و معنى ، و أكثرهم تأدبا إلى الأساتذة الكرام لقسم علوم الإعلام و الاتصال كل بإسمه، و كل طاقم العمل الجامعي لجامعة قاصدي مرياح ورقلة.

و الى كل معلمينا و أساتذتنا من الإبتدائي إلى الثانوي ، و لكل من كان مشجعا و محفزا و داعيا لنا طيلة مشوارنا العلمي.

جزاكم الله كل خير .

الإهداء

الحمد و الشكر لله عز وجل الذي أعطاني من فضله و هداني بعلمه و الذي بعونه تم إنجاز هذا العمل المتواضع ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أهدي ثمرة جهدي و عملي و نجاحي إلى:

إلى التي ملأت قلبي وردا ، و روجي عطرا، الى من قلبها يسع الكون كله ، إلى الشمعة التي تنير دربي و فتحت لي أفاق و أبواب النجاح و العلم **أمي الحبيبة** أطال الله في عمرها و أمدها بكل خير و صحة و عافية.

إلى سندي و قدوتي في الحياة، إلى من سهر جاهدا لدعمي ، إلى من أهدته الحياة المتاعب فأهداني الراحة و الطمأنينة ، الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة و صبر و كان دائما خلفي **أبي الغالي "غريبي أحمد جمال"** أطال الله في عمره و أمده بالصحة و العافية.

إلى من حبهم يجري في عروقي و يلهج بذكراهم فؤادي إلى أخواتي (سارة - إيمان - دنيا - إنصاف) و إخواني (محمد انس - هارون - يعقوب)

إلى كل أفراد عائلتي جداتي و خالاتي أخوالي و عماتي و أعمامي و بنات خالاتي و كل عائلة غريبي و زعطوط.

إلى صديقتي في هذا العمل و رفيقة الدرب " **غندير عون إسراء**"

و إلي صديقتي (**ريان و خولة . خ**) و كل زميلاتي في المشوار الدراسي و الجامعي

أهدي هذا العمل المتواضع

غريبي خولة

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير إلى سر قوتي وسندي
بعد الله ، إلى من كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي، ومشجعي في خطواتي
الأولى ، إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء ، لكنه رحل ضحية مرض قاتل :

إلى روح أبي "غنديـرعون معمر" رحمة الله عليك

إلى من وضعتني على طريق الحياة وجعلتني ربط الجأش، وراعتني حتى صرت ما صرت
عليه الآن (أمي الغالية) حفظها الله ورعاها

إلى إخوتي، من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب، إلى جميع أساتذتي
الكرام، ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي

إلى رفيقتي وصديقتي في المذكرة وصديقة العمر

"خولة غريبي"

إلى رفيقات الدرب الغاليات المؤنسات رفيقات الجنة

ريان ،خولة خ

أهدي إليكم بحثي هذا

.....

غنديـرعون إسراء

فهرس المحتويات:

رقم الصفحة	قائمة المحتويات
I	الشكر والعران
II	إهداء
IV	فهرس المحتويات
VI	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
VII	ملخص الدراسة
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي والنظري للدراسة	
01	الإشكالية .
03	تساؤلات الدراسة.
04	أسباب اختيار الموضوع.
04	أهداف الدراسة.
05	أهمية الدراسة.
06	منهج و أدوات الدراسة.
11	عينة و مجتمع البحث و مجالات الدراسة
14	تحديد مصطلحات و مفاهيم الدراسة.
20	الدراسات السابقة و المشابهة.
28	المقاربة النظرية للدراسة.
الفصل الثاني : الجانب التطبيقي للدراسة	
35	تمهيد
36	الإجراءات الميدانية للدراسة
38	المبحث الثاني: التحليل الكمي والكيفي لعينة من منشورات صفحة "علمتي كنز" على موقع الإنستغرام تبعا لفئات الشكل
43	المبحث الثالث: التحليل الكمي والكيفي لعينة من منشورات صفحة "علمتي كنز" على موقع الإنستغرام تبعا لفئات المضمون
56	استنتاجات متعلقة بالشكل

فهرس المحتويات

56	استنتاجات متعلقة بالمضمون
57	النتائج على ضوء الأهداف
59	خاتمة
62	قائمة المراجع
67	قائمة الملاحق

فهرس الجداول:

الصفحة	الجدول	رقم الجدول
27	التحليل الكمي و الكيفي لفئة اللغة	01
28	التحليل الكمي و الكيفي لفئة الصور المنشورة	02
29	التحليل الكمي و الكيفي لفئة القوالب الإلكترونية	03
29	التحليل الكمي و الكيفي لفئة التفاعلية	04
31	التحليل الكمي و الكيفي لفئة المواضيع التربوية	05
32	التحليل الكمي و الكيفي لفئة المواضيع التربوية	06
33	التحليل الكمي و الكيفي لفئة المواضيع التعليمية	07
34	التحليل الكمي و الكيفي لفئة المواضيع الصحية	08
34	التحليل الكمي و الكيفي لفئة الأساليب الإقناعية المنطقية	09
35	التحليل الكمي و الكيفي لفئة الأساليب الإقناعية العاطفية	10
36	التحليل الكمي و الكيفي لفئة القيم الإيجابية	11
36	التحليل الكمي و الكيفي لفئة السلوكيات السلبية	12
38	التحليل الكمي و الكيفي لفئة الأهداف	13
39	التحليل الكمي و الكيفي لفئة الجمهور المستهدف	14
39	التحليل الكمي و الكيفي لفئة الفاعلون.	15

قائمة الملاحق:

الرقم	المحتوى
01	إستمارة تحليل المضمون
02	أسماء المحكمين
03	عيّة الدراسة (منشورات صفحة علمتني كنز على الأنسغرام 2020/2019)

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة التي تبنت نظرية الحتمية القيمية لعبد الرحمان عزي إلى التعرف على إستراتيجيات الإعلام التربوي من خلال الوسائط الجديدة ، و تطبيقها على الدراسة التحليلية لعينة من منشوراتصفحة علمتني كنز على الأنستغرام، و محور السؤال الرئيسي للدراسة كالأتي : ما هي استراتيجيات الاعلام التربوي المستخدمة في صفحة علمتني كنز باعتبارها وسيطا اتصاليا جديدا على الإنستغرام؟وتهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في التعرف على أهم المواضيع التي تهتم بنشرها صفحة علمتني كنز ، ومعرفة القيم والسلوكيات التي تحت عليها بالإضافة إلى تحديد اللغة التي تستخدمها ، والكشف عن الشخصيات الفاعلة في مضامين الصفحة .

و بما أن الدراسة تنتمي للبحوث الوصفية التحليلية فقد تم الإعتماد على منهج تحليل المضمون الذي يعد الأنسب لمثل هذه الدراسات ،كما إعتدنا على أداة التحليل والمتمثلة في إستمارة تحليل المضمون، تم تطويرها من قبل الباحثين للإجابة على تساؤلات الدراسة ، بالإضافة إلى أداة الملاحظة ،وضمت الدراسة ثلاثة مجالات هي :المجال الموضوعي والمجال الزماني والمكاني.

و قد تم التحقق من صدق الأداة عن طريق توزيع إستمارة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين، و في الأخير توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن صفحة علمتني كنز على الأنستغرام تستخدم اللغة العربية في نشر محتواها، كما أنها تعتمد في النشر على الصورة و الفيديو بنسبة كبيرة، و يتم التفاعل مع منشوراتها بالإعجاب و التعليق ، كما أن المواضيع الأكثر نشرا هي مواضيع تربوية، كما يكمن هدف الصفحة في تطوير مهارات الطفل و تعليمه و توفير مرجع متكامل لكل مربي، كذلك إحتوت معظم مضامين الصفحة على قيم إيجابية و هذا ما يتوافق مع طبيعة المقرب النظري للدراسة ، و في الأخير تبين بأن الجمهور المستهدف للصفحة هو فئة الأمهات بإعتبارهم المحرك و الموجه الرئيسي في عملية التربية .

الكلمات المفتاحية : استراتيجيات - الاعلام التربوي - الوسائط الجديدة - الأنستغرام.

Study summary:

This study, which adopted the value determinism theory of Abd al-Rahman Izzzi, aimed at identifying educational media strategies through new media, and applying them to the analytical study of a sample of the posts of a page that taught me treasure on Instagram, and the main question of the study centered as follows: What are the educational media strategies used in Page taught me a treasure as a new communication medium on Instagram? This study aims to achieve a set of objectives represented in identifying the most important topics that are interested in publishing a page that taught me a treasure, knowing the values and behaviors that it prompts, in addition to determining the language it uses, and revealing the actors involved in the contents of the page. And since the study belongs to the descriptive and analytical research, we have relied on the content analysis method, which is the most appropriate for such studies, and we also relied on the analysis tool represented in the content analysis form, which was developed by the two researchers to answer the study's questions, in addition to the observation tool, and the study included There are three domains: the thematic domain and the temporal and spatial domain. The validity of the tool was verified by distributing the content analysis form to a group of arbitrators, and in the end the study reached conclusions, the most important of which is that a page that taught me a treasure on Instagram uses the Arabic language to publish its content, and it also relies on publishing on the image and video to a large extent. , And interact with its publications with admiration and comment, and the most published topics are educational topics, and the goal of the page is to develop the child's skills, teach him and provide an integrated reference for each educator, as well as most of the contents of the page contain positive values and this is consistent with the nature of The theoretical approach of the study, and in the end it was found that the target audience for the page is the category of mothers, as they are the main engine and guide in the breeding

process Key words: Strategies – Educational Media – New Media –
Instagram

مقدمة

مقدمة:

يعيش عالمنا اليوم ثورة تكنولوجية غير مسبوقة في تاريخ الشعوب فقد تخطت التقنيات الجديدة للإعلام حدود الزمان و المكان، وبهذا تطورت الوسائل الإعلامية وسهل استخدامها وتناولها، وأصبحت مكون من مكونات حياتنا المعاصرة وأحد المحركات الأساسية في جميع أمور الحياة ،وتعد هذه الوسائل مصدرا رئيسيا يلجأ إليه الجمهور في استقاء معلوماته ،عن كافة القضايا السياسية والثقافية والاجتماعية بسبب فاعليته الاجتماعية وانتشاره الواسع.¹ وفي ظل مواكبة هذه التطورات فإن الإعلام مر بمراحل كثيرة من إعلام التقليدي إلى اعلام رقمي حديث، ويعد هذا الأخير قفزة نوعية في تاريخ تطور الإعلام ليحتل مساحة واسعة ويسيطر على أكبر قدر من الاهتمام ،لأنه يمتلك أدوات القوة والتي تشمل القنوات الفضائية والانترنت والأجهزة الذكية، و لقد تعددت هذه الوسائل الاعلامية و كان لا بد من الاطلاع عليها لمعرفة المادة التي تقدمها لنا، مما نتج عنه ابتكار قنوات اتصال جديدة تتميز بفتح المجال للحوار و النقاش، و حرية النشر بطريقة سهلة و غير مكلفة.

وبهذا ظهرت لنا الوسائط الجديدة لتصنع عهدا جديدا، و تصبح مؤشر رئيسي للتحول من الحداثة وعنصر مساهما في عمليات العولمة والتحول من العصر الصناعي الى عصر المعلومات، ومصطلح "الوسائط الجديدة"، ظهر في الجزء الأخير من القرن العشرين ويشير في الواقع إلى مجموعة من التغييرات في وسائل الإعلام والانتاج والتوزيع والاستخدام.

وبهذا كان الاعلام دائما يهتم بشؤون الأسرة والتنشئة الاجتماعية ، ليظهر لنا ما يسمى بالإعلام التربوي كنوع منالتربية و تغيير سلوك الطفل أتاحته الوسائط الجديدة، عبر مختلف منصاتها الالكترونية التي جاءت لتشاركنا في التربية و توفر مصادر متنوعة يستفاد منها

¹- عبد الله الهاجري : دور الاعلام في نشر التوعية الأسرية في المجتمع ،المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات ، العدد الثاني شهر 2017،ص2.

المربي و جميع المهتمين بمجال التربية ، باعتبار أن هذه الاخيرة وفرت مرجعا شاملا و متكامل للمربين .

ويعد مشروع علمتي كنز أحد أبرز المشاريع التربوية التي تعكس إعلاما تربويا متكاملا ، على المنصات الالكترونية المختلفة وبالتحديد موقع الانستغرام ، ويظهر ذلك جليا في ما تقدمه صاحبة المشروع من معلومات تربوية تهتم المربين و الطفل بالتحديد .

ولمعالجة موضوع استراتيجيات الاعلام التربوي من خلال الوسائط الجديدة ، فقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين :

الفصل الأول: وتناولنا فيه إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، وأهداف الدراسة وأهميتها، أسباب اختيار الموضوع، منهج وأداة الدراسة ، وحدود الدراسة ، المصطلحات ومفاهيم الدراسة ،الدراسات السابقة ،المقاربة النظرية للدراسة .

الفصل الثاني : وتناولنا فيه الاجراءات الميدانية للدراسة ، كما عرضنا فيه نتائج الدراسة من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية ، وتحليلها كليا وكيفيا وفي الأخير قدمنا نتائج عامة للدراسة .

الفصل الأول:

الإطار المنهجي والنظري للدراسة

- 1- الإشكالية .
- 2- تساؤلات الدراسة.
- 3- أسباب اختيار الموضوع.
- 4- أهداف الدراسة.
- 5- أهمية الدراسة.
- 6- منهج و أدوات الدراسة.
- 7- عينة و مجتمع البحثو مجالات الدراسة
- 8- تحديد مصطلحات و مفاهيم الدراسة.
- 9- الدراسات السابقة و المشابهة.
- 10- المقاربة النظرية للدراسة.

1-الإشكالية:

إن للإعلام دورا كبيرا في عملية توجيه الأفراد و ذلك عن طريق تزويدهم بالخبرات الصحيحة و المعلومات السليمة، و الحقائق المؤكدة بقصد مساعدتهم في تكوين آراء وأفكار صائبة حول أحداث أو مشكلات معينة، فقد استطاع أن يغزو البيت و الشارع و المدرسة، و أحدث تغييرا كبيرا في القيم والسلوكيات كما أن له دورا بارزا في عملية التنشئة الاجتماعية والتي هي عبارة عن اكتساب أفراد المجتمع للاتجاهات والقيم الأساسية والمعرفية التي تتوافق مع أداء الأفراد لأدوارهم الاجتماعية المتوقعة، وطبقا لهذا تكون التنشئة الاجتماعية عملية مستمرة مدى الحياة و الاعلام هو المحرك الأساسي لها .¹

إن الاعلام مؤسسة اجتماعية تعمل على نقل الثقافة و تجديدها ، و هي تشق أهدافها من نفس المصادر التي تشق منها التربية ، و بالتالي فإن رسائلها و غايتها تنصب على خدمة المجتمع، لذلك يمكن الحديث عن أرضية مشتركة بين الإعلام و التربية، أظهرت لنا ما يسمى بالإعلام التربوي و هو مفهوم حديث الظهور ظهر في الدول الغربية استخدمته للدلالة على التطور الذي طرأ على نظم المعلومات التربوية و أساليب توثيقها وتصنيفها و الإفادة منها، حيث يعرف على أنه عملية يتم بواسطتها تسخير مختلف وسائل الاعلام التي يتخذها المجتمع وسائل ذات رسائل و الغاية من ذلك هو تحقيق أهداف تربوية تكفل له إعداد النشء وفقا لما يريده، حيث أنه يتميز بمجموعة من الخصائص تتمثل في أنه ينشر الوعي التربوي داخل المجتمع بشكل عام والأسرة بشكل خاص، أيضا يقدم لنا معلومات و أفكار جديدة بأساليب جذابة تعتبر الجيل الجديد هو الثروة الحقيقية للمجتمع فيقوم على القيم و المثل العليا و تنمية الاتجاهات السلوكية المناسبة و النهوض بالمستوى التربوي و الفكري و الحضاري و الوجداني للمتلقي.²

¹ - رابحي إسماعيل (بدوي أم الخير،ونجن سميرة،رجاء زهاني)،الإعلام التربوي (مدخل نظري)،مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة،ص 126.

²-بلقاسم شبيلي ، مصطفى دراسة ، الإعلام التربوي وتأثيره على التنشئة الاجتماعية للطفل الجزائري ،جامعة العربي بن مهدي ،أم البواقي،2018،ص 5 و 8.

الفصل الأول : الجانب المنهجي

و لبناء محتوى الإعلام التربوي لابد من إتباع استراتيجيات معينة لتقديمه في إطار يخدم الأفراد و المجتمع و يعتبر المحتوى لب العمل في مجالات الاعلام المختلفة، إذا أنه الشرط الرئيسي للحصول على منتج اعلامي جديد و مؤثر، و لابد لصانع المحتوى أن يعرف جمهوره المستهدف بهذا المحتوى و تكون هذه المعرفة عبر الدراسة الفاحصة للجمهور من خلال الالتحام به و محاولة التعمق في حاجاته المختلفة، أيضا مع الاهتمام بجودة النص و الصورة و الصوت لأنهم يعدان عوامل مهمة و فعالة، مع اختيار الوسيلة الأنسب للرسالة والفكرة و المضمون ، التي تتناسب أيضا مع الجمهور وعاداته الاتصالية و طريقة تعرضه للوسيلة و تفاعله معها و تأثيره عليها مع اختيار الرسالة الواضحة و البسيطة و المفهومة القابلة للمشاهدة و القراءة و الاستماع ، و التي تحتمل الاقناع و التأثير في العواطف.¹

و في ظل التطور التكنولوجي في زمن الاعلام الرقمي ظهر لنا ما يسمى بالوسائط الجديدة التي سهلت الوصول للمضامين الإعلامية المختلفة و أصبحت بحد ذاتها إعلاما قائما بأسسه، حيث تعرف هذه الأخيرة على أنها عبارة عن دمج أنظمة مختلفة (كومبيوتر و نصوص و مرئيات ساكنة و متحركة و صوتيات و اتصالات) في نظام واحد يضع في متناول الانسان في منزله في عمله، أو اشعاره بمجموعة أدوات و تقنيات تتيح له استعمال إمكانات متعددة في نظام متكامل و متسع و متفاعل يوسع افاق الاستخدام من بيئة صغيرة محددة الى بيئة متعددة الخدمات غير مرتبطة بالمكان و مستفيدة من التطورات الحديثة بأسلوب سهل و نظام عمل ميسر ، و لقد اشتهر مفهوم الوسائط الجديدة بشكل واسع و سريع في التسعينيات حيث الحاسبات الالية المتطورة و السريعة ذات السعات الضخمة.

¹-وليد الجبوب، صناعة المحتوى بين المناهج الإعلامية القديمة وتقنيات النشر الحديث ،ساسة بوست ،الصادرة يوم 15مارس2019. 09فيفري2020.على الساعة 14:14 زوالا .

[/https://www.sasapost.com/opinion/arabic-content-in-media](https://www.sasapost.com/opinion/arabic-content-in-media)

الفصل الأول : الجانب المنهجي

و بما أن الثورة الالكترونية الحديثة شاركت في كل شيء فقد جاءت الوسائط الجديدة لتشاركنا في التربية و التنشئة بما أنه تعددت و تنوعت المصادر التي يتلقى منها المربي الاستراتيجيات و الأسس في ذلك فقد كان للإعلام التربوي نصيب من هذا .

وعلى غرار هذا أطلقت الصحافية غزل بغداددي المقيمة في لندن صفحة حملت اسم " علمتي كنز" تقدم من خلالها ما يشبه اليوميات لكنز و والدتها و معلومات و مقالات في مجالات تبدأ من الحمل و الرضاعة الطبيعية و تمتد الى الصحة النفسية الجسدية ، مروراً بالتغذية الصحية و التعليم ، و ليس انتهاءً بنصائح تربوية و اجتماعية يقدمها أخصائيون سرعان ما تحولت الصفحة الوليدة من مشروع شخصي الى جهد جماعي يضم أكثر من عشرين متطوعة و متطوعاً من دول عربية مختلفة، و الهدف من صفحة "علمتي كنز" هو الوصول الى نشر مصدر متكامل تجد فيه الأم الناطقة بالعربية كل ما يلزمها من معلومات حول تنشئة الأطفال¹ ومن خلال هذا طرح السؤال التالي: ما هي استراتيجيات الاعلام التربوي المستخدمة في صفحة علمتي كنز باعتبارها وسيطاً اتصالياً جديداً على الإنستغرام ؟

2- تساؤلات الدراسة:

- 1- ما هي اللغة المستخدمة في صفحة علمتي كنز ؟
- 2- ما هي طبيعة الصور المنشورة عبر صفحة علمتي كنز؟
- 3- ماهي القوالب الفنية الإلكترونية المعتمدة في صفحة علمتي كنز ؟
- 4- كيف يتفاعل المتابع و المتصفح مع صفحة علمتي كنز على الأنستغرام؟
- 5_ ما هي المواضيع التي تهتم بنشرها صفحة علمتي كنز؟
- 6- ماهي الأساليب الإقناعية المعتمدة في صفحة علمتي كنز ؟
- 7- ماهي القيم المستنبطة من المواضيع التي تنشرها صفحة علمتي كنز؟

¹-ملاذ الزعبي ، علمتي كنز: الطفل و الأم منذ يومهما الأول ،العربي الجديد، الصادرة يوم 2 نوفمبر 2018.

الفصل الأول : الجانب المنهجي

- 8_ ما هي الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها صاحبة المشروع؟
- 9_ من هي الفئة المستهدفة من هذا المشروع؟
- 10- ما هي الشخصيات الفاعلة في صفحة علمتي كنز على الأنستغرام؟

3_ أسباب اختيار الموضوع:

-الأسباب الذاتية:

_ الرغبة في إثراء البحوث العلمية، اذ تعد الدراسة من المواضيع الجديدة بالنظر إلى حداثة ظهور الوسائط الجديدة الذي أحدث جدلا في الأوساط العالمية.

-الأسباب الموضوعية:

_ حداثة الموضوع واعتباره محط نقاش وجدل فلا يزال موضوع الاعلام التربوي يشوبه الغموض والدراسات حوله قليلة خاصة على المستوى المحلي.

_ محاولة وضع تصور علمي يوضح آليات التعامل الإيجابي بين المربين والوسائط الجديدة انطلاقا من طريقة استخدامهم لتطبيقات هذه الوسائط (صفحة الانستغرام).

4_ أهداف الدراسة:

بعد طرح مجموعة من التساؤلات تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في:

-التعرف على المواضيع التي تهتم بنشرها صفحة علمتي كنز والتي هي بمثابة مواضيع تربوية.

- السعي للتعرف على أهم الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها صاحبة المشروع من خلال تقديمها لهذا المحتوى.

- التعرف على الفئة أو الجمهور المستهدف الموجه إليهم هذا المشروع هو الأمهات العريبات.

- التعرف على القوالب والأشكال الفنية المستخدمة في صفحة علمتي كنز.

الفصل الأول : الجانب المنهجي

- التعرف على أهم الأساليب الإقناعية المستخدمة في صفحة علمتي كنز التي من شأنها أن تعزز ثقة الأمهات بهذا المشروع.
- تحديد الشخصيات الفاعلة في مضامين صفحة علمتي كنز على الانستغرام.
- تحديد اللغة التي تستخدمها صاحبة الصفحة على الانستغرام.
- تحديد الطريقة التي يتفاعل بها متصفح صفحة علمتي كنز على الانستغرام.
- معرفة القيم التي تتضمنها المواضيع المنشورة على صفحة علمتي كنز على الانستغرام.

5_ أهمية الدراسة:

- تأتي هذه الدراسة لتقدم إسهاما في تفعيل دور الاعلام التربوي ومساعدة الأمهات انطلاقا من دراسة وتحليل محتوى تربوي هادف يحمل قيم وتحديد توجهات.
- استضيف هذه الدراسة محتوى معرفي وإثراء للدراسات المشابهة لها، من خلال محاولة تفسير وتحليل مضمون لصفحة علمتي كنز، وتوفير دراسة إجرائية وميدانية للمشروع ذاته.
- ستوفر هذه الدراسة خلفية نظرية حول علاقة الاعلام التربوي بالوسائط الجديدة، مما تساعد الباحثين في الميدان، أو التخصص من أجل دراسة مواضيع مشابهة ، لتطوير العمليات التربوية في المجتمع المحلي.

6_ منهج وأدوات الدراسة:

- مستوى الدراسة: تندرج هذه الدراسة ضمن مستوى البحوث الوصفية ، التي تستهدف وصف الظاهرة أو المشكلة وعناصرها، وعلاقتها في وضعها الراهن، بحيث لا يقف الوصف عند حدود الوصف المجرد للظاهرة أو المشكلة، وإنما يمتد ليشمل وصف العلاقات والتأثيرات المتبادلة، والوصول إلى النتائج، كما أن البحوث الوصفية لا تعتمد على الأساليب الكمية فقط ، ولكنها تعتمد أيضا على الأساليب الكيفية.

وفي هذه الدراسة سنقوم بوصف محتويات الرسالة التي تقدمها صفحة علمتي كنز، من خلال وصف اللغة المستخدمة ،أهم الأساليب والقوالب الفنية المتبعة في عرض المنشوراتعلى الصفحة وكذا معرفة المواضيع المطروحة والأساليب القناعية والقيم والسلوكيات ،كذلك محاولة التعرف على السمات والخصائص ، والتوجهات المتعلقة بالدراسة ومن خلال هذا سنقوم بجمع معلومات، الربط بين السبب والنتيجة و إجلاء الغموض على جوانب الموضوع ، من أجل الوصول إلى نتائج ذات قرائن .

منهج الدراسة: و بما أن جل الدراسات تعتمد على منهج معين يخدمها ، فإن المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث ، مستخدما بعض القواعد العامة المرتبطة بتجميع البيانات ، وتحليلها لإثبات صحة الفروض التي يضعها ، أو للإجابة على التساؤلات التي طرحها للكشف عن الحقائق والوصول ، الى حل مشكلة البحث، وفي دراستنا هذه اعتمدنا على منهج تحليل المحتوى.¹

منهج تحليل المحتوى هو أحد أساليب البحث العلمي ، التي تهدف الى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون ، لمادة من مواد الاتصال بحيث يعرف على أنه:"هو أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية ، بهدف التوصل الى الاستدلالات و استنتاجات صحيحة ، و مطابقة في حالة إعادة البحث و التحليل " و يعرفه

¹ -يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط 1، طاكسيح-كوم للدراسات والنشر والتوزيع، ص 10 -11.

الفصل الأول : الجانب المنهجي

موريس أنجرس : "تحليل المضمون هو تقنية غير مباشرة ، تستعمل في منتجات مكتوبة أو سمعية _ بصرية، صادرة من أفراد أو مجموعة ، أو عنهم و التي يظهر محتواها في شكل مرقم".¹

ولقد إعتدنا في هذه الدراسة ،على منهج تحليل المحتوى لأن الدراسة تستلزم التحليل ، و إدراك المشكلة وخفاياها عن طريق فصل عناصر تلك المشكلة والظاهرة ،عن بعضها البعض، مع معرفة كل جوانبها وهذا ما سنقوم به في هذه الدراسة ،وهي القيام بتحليل محتوى صفحة علمتي كنز على إنستغرام، أي سنركز على تحليل مضمون الرسالة ،و ذلك من خلال تحليل 12 منشور أو مفردة وقع عليها الاختيار من طرف الباحثين، و يرتبط هذا التحليل ارتباطا وثيقا و محوريا ، بالرسالة و التي يقصد بها النتاج أو الأفكار ، أو المفاهيم التي يراد توصيلها الى جمهور المتلقين.

و من خلال ذلك فإن الرسالة في هذه الدراسة ، هي عبارة عن مجموعة من المنشورات على صفحة علمتي كنز، تتضمن محتوى تربوي هادف ، موجه الى الجمهور المتمثل في الأمهات العربيات.

أدوات الدراسة: إن إختيار المنهج يحدد لنا الأداة المناسبة للدراسة، حيثتعرف الأداة على انها الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات، وتصنيفها وجدولتها، وهناك الكثير من الوسائل والأدوات ، التي تستخدم في الحصول على البيانات ، ويمكن استخدام عدد من هذه الوسائل معا في البحث الواحد ، لتجنب عيوب إحداها ولدراسة الظاهرة من كافة الجوانب.² وللحصول على بيانات علمية، اعتمدت هذه الدراسة على أداة في إطار المنهج المستخدم

¹-محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار الشروق للنشر والتوزيع،2009، ص 55.

²-محمد شفيق، البحث العلمي،الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية،الإسكندرية:المكتب الجامعي الحديث،1996،ص 112

1- إستمارة تحليل المضمون:

يعتبر تحليل المضمون من أبرز الأدوات التي تستخدم في البحوث الإعلامية، بهدف كشف مضمون الرسالة الإعلامية ، وما تطرحه من قيم وأفكار واتجاهات، ومعلومات تؤثر في سلوك الأفراد واتجاهاتهم، وهذا التحليل عبارة عن مجموعة قواعد منهجية، تسعى إلى اكتشاف المعاني، من خلال البحث الكمي الموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة، في هذا المحتوى، كذلك هو تقنية منهجية تعمل على إعطاء وصف كمي موضوعي، منظم ومنسق للمضمون الظاهر لموضوع ما، في وسائل الاتصال الجماهيري، ويمكننا الاستعانة بأداة تحليل المضمون كدعامة، أو تكملة لاستعمال تقنيات أخرى.

- لذلك تناسبت هذه الأداة مع موضوع الدراسة ، بحيث سنقوم بتحليل مضمون صفحة الكترونية على الانستغرام ، وسيستهدف هذا التحليل مجموعة من الفئات تتمثل في:

1- **فئات المضمون :** التي تتمثل في فئة (ماذا قيل؟) حيث تضم الفئات الفرعية المتمثلة في المضامين المنشورة في الصفحة، و هذه الفئات هي:

فئة الموضوع: وهذه الفئة تستهدف الاجابة على السؤال عما يدور محتوى الرسالة ، وتستخدم أساسا بغرض الكشف عن مراكز الاهتمام في المحتوى بالموضوعات المختلفة التي يتم عرضها.¹

فئة القيم: و هي القيم التي تحملها الصفحة إما بصفة واضحة، أي أننا نتحدث بكل صراحة عن المنافسة، السعادة،النجاح... أو بصفة ضمنية، بمعنى أن القيم غير معبر عنها بشكل واضح و ظاهر.²

فئة الفاعل: ونقصد بها فئة رصد الأشخاص، التي تحرك الموضوع المثار في الرسالة.³

1-د.خلافة زينب: تحليل المضمون السمعي بصري، قسم العلوم الانسانية ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي، 2019/2020، ص12.

2-المرجع نفسه ، ص 13

3-طعمية رشدي أحمد : تحليل المحتوى في العلوم الانسانية مفهومه -أسسه -إستخداماته ، دار الفكر العربي للنشر ، القاهرة، 2004، ص75.

الفصل الأول : الجانب المنهجي

فئة الجمهور المستهدف: و هي فئة تبحث عن الجمهور الذي يريد القائم بالاتصال الوصول إليه.¹

فئة الأهداف: و تعنى برصد الأهداف التي يرغب صاحب المحتوى أو الرسالة في توجيهها من خلال معالجته للموضوع.²

فئة الاساليب الإقناعية: و يقصد بها الاساليب الإقناعية المختلفة التي يستهدف بها المصدر أو المرسل استمالة اكبر عدد من المتابعين ،و اقتاعهم بالافكار التي يتبناها من خلال محتواه .

2- فئات الشكل: التي تتمثل في فئة كيف قيل؟ وتستهدف تحليل القوالب الفنية المستخدمة في الصفحة، و اللغة المعتمدة، كذلك أهم الأساليب الإقناعية.

فئة اللغة: تستهدف هذه الفئة الى التعرف على النمط اللغوي السائد في تقديم معلومات معينة، و مدى استخدام المستويات اللغوية المناسبة لنوع الجمهور المستهدف.³

فئة القوالب الفنية الالكترونية: ويقصد بهذه الفئة نوعية القوالب التي يتم من خلالها نشر المحتوى في شكل صور أو فيديو أو يوميات

فئة الصور المنشورة : ويقصد بهذه الفئة إختلاف طبيعة الصور حسب موضوع مثل صور شخصيات أو أدوات أو مناطق سياحيةإلخ

و في دراستنا اعتمدنا على فئة الموضوع، فئة الاساليب الإقناعية، فئة القسم والسلوكيات، فئة الفاعلين، فئة الاهداف،فئة الجمهور المستهدف ،كفئات تحليل خاصة بالمضمون. كما اعتمدنا على فئة اللغة، و فئة القوالب الفنية الالكترونية،فئة نوع التفاعلية،فئة طبيعة الصور المنشورة، كفئات تحليل خاصة بالشكل.

¹- المرجع نفسه ، ص 75.

²-عبد الجليل مبخوت ، واقع الصحافة الساخرة عبر الوسائط الجديدة في الجزائر دراسة تحليلية لعينة من الصفحات على موقع الفايسبوك (صفحة مصطفى بونيف -صفحة فاتح بن حمو - صفحة أسامة وحيد)،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط

الجديدة ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، علوم الإعلام والاتصال ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،2018/2019، ص19.

³-د.زينب خللفة ، مرجع سبق ذكره ، ص 14

الفصل الأول : الجانب المنهجي

وحدات تحليل المضمون: يقوم تحليل المضمون على وحدات تستخدم في قياس مدى تردد الموضوع محل التحليل، و هي تعرف لدى الباحثين بوحدات العد و التسجيل كونها تستخدم في الحساب التكراري لمدى ظهور البيانات في الموضوع المعالج¹، وهذه الوحدات هي: وحدة الكلمة أو الفقرة: لها أهمية في ضبط و حصر المصطلحات و الكلمات و العبارات الوصفية.

وحدة الفكرة: و هي عبارة عن جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل. وحدة العبارة: و هي ماكبر من الكلمة، و هي تأخذ شكل متكامل لاعطاء معنى معين. و في دراستنا إعتدنا على وحدة الفكرة كونها الأنسب لدراستنا بين كل الوحدات و الكفيلة باعطاء تحليل دقيق للمضامين المحددة للدراسة.

2-أداة الملاحظة :

إن الملاحظة لغة تعني وقوع الشيء تحت العين ، وهي تفيد في البحث العلمي المعاينة ، أو المشاهدة الدقيقة للظاهرة محل الدراسة من أجل استكشافها والتعرف عليها بصورة جيدة .²

والملاحظة هي أيضا هي انتباه مقصود ومنظم للظواهر أو الحوادث أو الأمور بغية إكتشاف أسبابها و قوانينها .³

كما تعرف الملاحظة بأنها : عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر و المشكلات و الأحداث ومكوناتها المادية و البيئية ، ومتابعة سيرها و اتجاهاتها وعلاقاتها ، بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف ، بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات و التنبؤ بسلوك الظاهرة و توجيهها لخدمة أغراض الانسان وتلبية احتياجاته .⁴

¹-زينب خلافة،مرجع سبق ذكره، ص 14

²-أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال،ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2010،4،ص69

³-د.رجاء وحيد دويدري : البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، ط1، دار الفكر المعاصر ،بيروت لبنان ،2000،ص114

⁴-د.مصطفى عليان،مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط1 ، دار صفاء للنشر و التوزيع،2000،ص112.

الفصل الأول : الجانب المنهجي

والملاحظة نوعان في البحث العلمي¹:

الملاحظة البسيطة : ويطلق عليها بعض الخبراء أحيانا الملاحظة الفجة ، وهي الملاحظة السريعة التي يقوم بها الانسان في ظروف الحياة العادية ، ولا تستهدف الكشف على حقائق علمية محددة أو غاية نظرية واضحة وتقف هذه الملاحظة عند حد المواقف العلمية المحددة القاصرة عن محاولة تفسير الظواهر أو الوصول إلى أسبابها الحقيقية.

الملاحظة العلمية: وهي نوع الملاحظة المنهجية التي يقوم بها الباحث بدقة مستهدفا الكشف عن تفاصيل الظواهر، و العلاقات الخفية ، أو الظاهرة التي يحتمل أن توجد بين عناصرها ، أو بينها و بين الظواهر الأخرى.

ولقد تم إعتقادنا على أداة الملاحظة نظرا لكونها تعتبر من بين أكثر الأدوات استخداما في الدراسات الإعلامية ، من خلال ملاحظتنا لمنشورات صفحة علمتي كنز التي تطلب منا دراسة وتحليل الرسائل التي تسعى صاحبة الصفحة لإيصالها للمتابعيين ،ومعرفة استراتيجياتها والوصول إلى الأهداف المرجوة من الدراسة من خلال الملاحظة.

مجالات الدراسة: اعتمادا على موضوع دراستنا الذي يبحث في استراتيجيات الاعلام التربوي ، من خلال الوسائط الجديدة تم تحديد المجالات التالية:

المجال الموضوعي : ووفقا لما سبق ومن خلال دراستنا للموضوع ، تبين لنا أنه هناك عدة متغيرات لهذه الدراسة ، "استراتيجيات الإعلام التربوي عبر الوسائط الجديدة " حيث مثلت المجال الموضوعي و هي :

المتغير المستقل: و هو المتغير الذي يقوم الباحث من مجموعة صفات ، من الممكن أن تقاس بالمقياس الكمي او الكيفي ، وذلك لكي تقوم بالتأثير على كافة المتغيرات الأخرى الموجودة في الدراسة العلمية ، والتي ترتبط بعلاقة ما مع الموضوع الذي يقوم الباحث بدراسته

¹-د.سمير محمد حسين : دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الإعلام ،عالم الكتب ، 2006م،183.

الفصل الأول : الجانب المنهجي

فهو ذلك المتغير الذي لا يتأثر بأي متغير آخر ، ومن هذا الباب تبين لنا أن المتغير المستقل لهذه الدراسة ، تمثل في الوسائط الجديدة.

المتغير التابع : وهو المتغير الذي يكون تبعاً للمتغير المستقل ، حيث أن التغيرات التي يقوم بها المتغير المستقل ، تنعكس بشكل رئيسي على المتغير التابع ، وقد تبين لنا أن المتغير التابع في دراستنا ، هذه هو ظاهرة الإعلام التربوي .

المجال الزمني : تمثل المجال الزمني في هذه الدراسة في الفترات التالية :

الفترة الاستطلاعية : و يقصد بها تلك الفترة التي يكون فيها الباحث ، في استطلاع على الظروف المحيطة بالظاهرة ، وكشف جوانبها وأبعادها ، من أجل القدرة على بلورة موضوع البحث الذي يختاره ، الباحث وصياغته بطريقة أكثر إحكاماً ، وتمثلت هذه الفترة من جوانب 2019 إلى ، سبتمبر 2019 .

الفترة المنهجية : ونقصد بها تلك الفترة التي قمنا فيها بضبط عنوان الدراسة ، وتحديد الدراسة التحليلية للموضوع ، و تمثلت في الفترة من جانفي 2020 إلى مارس 2020.

الفترة النظرية: و هي الفترة التي بدأنا فيها بالخوض في موضوع الدراسة ، بعد ضبطه وتحديد كل جوانبه المنهجية ، وتأطير الجانب النظري الأنسب للموضوع ، وبهذا انطلقت هذه الدراسة ، من جوانب 2020 إلى جويلية 2020.

الفترة الميدانية: ويقصد بها الفترة المخصصة للجانب التطبيقي، المتمثل في تحليل محتوى

لصفحة إلكترونية، وذلك في الفترة ما بين، من أواخر جويلية 2020 إلى أوت 2020

المجال المكاني : و هو مكان الدراسة و هي عبارة عن صفحة إلكترونية على الانستغرام، تحمل اسم علمتي كنز، تأسست في أبريل 2017 ، يد الصحفية غزل البغدادي المتحصلة على دبلوم مونتيسوري 0_3 سنوات.

ومن خلال هذا إرتأينا إلى أن ، نحدد مجتمع البحث و المعاينة:

أ-مجتمع البحث: إن تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية ، في البحوث الاجتماعية والإنسانية ، وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة، حيث يتوقف عليها إجراء البحث

الفصل الأول : الجانب المنهجي

وتصميمه ، وكفاءته ونتائجه ، ويواجه الباحث عند الشروع في القيام ببحثه ، مشكلة تحديد نظام العمل ، أي اختيار المجتمع المبحوث. وقد تمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة ، في مجموعة من المنشورات المتواجدة في صفحة علمنتي كنز على الانستغرام.

ب-المعاينة:

هي مجموعة من العمليات ، تسمح بإنقاء مجموعة فرعية من مجتمع البحث ، بهدف تكوين عينة، كما تتضمن المعاينة مجموعة من العمليات ، تهدف الى بناء عينة تمثيلية لمجتمع البحث المستهدف.

- تتناول هذه الدراسة ، استراتيجيات الاعلام التربوي عبر الوسائط الجديدة ، وهذا من خلال تحليل محتوى المنشورات ، التي تنشرها الصحفية وصاحبة المشروع غزل البغدادي، ولاختيار نوع المعاينة لا بد من الرجوع إلى طبيعة مشكلة الدراسة ، فقد تتطلب هذه الأخيرة ، نوعا معين من المعاينة دون الأخرى ، وتتطلب داخل النوع صنفا من المعاينة يكون أكثر ملائمة ،وقد اقتضت منا طبيعة الموضوع ، اللجوء إلى العمل بأسلوب **العينة العشوائية المنتظمة.**

و هي أبسط أنواع العينات، و تجعل إحتمال ظهور أية وحدة معاينة مساويا لاحتمال ظهور أية وحدة أخرى، مما يساعد الباحث في تقدير أخطاء المعاينة تقديرا دقيقا و محسوبا، و يتم إختيار العينات العشوائية عن طريق حصر جميع مفردات مجتمع البحث، و تحديد حجم العينة المطلوبة، تم سحب وحدات المعاينة بطريقة عشوائية، و يتم السحب عادة بإستخدام جداول الأرقام العشوائية ، و تتميز هذه الطريقة بخلوها زمن التحيز، كما تستخدم بصفة أساسية في حالة تجانس مجتمع البحث¹.

ج-نوع العينة:و بعد تحديد نوع العينة ، التي تمثلت في العينة العشوائية المنتظمة ، التي هي نوع من المعاينة غير الاحتمالية، و جب علينا تحديد نوع العينة أو الأسلوب الذي يتلائم مع

¹سمير محمد حسين :مرجع سبق ذكره.ص296

الفصل الأول : الجانب المنهجي

طبيعة هذه الدراسة ، و هي العينة المنتظمة ، و هي إحدى طرق الاختيار العشوائي أو الاحتمالي. و لكنها تتميز بوجود فواصل متساوية بين وحدات المعاينة التي يتم إختيارها، و تستخدم بصفة أساسية في حالة تجانس مجتمع البحث¹.

ولتوضيح الأسلوب الذي يستخدم في اختيار هذا النوع من العينات نفترض أن الباحث لديه قائمة بأسماء المبحوثين الذين يمثلون المجتمع الذي يريد إجراء الدراسة عليه. وتستخدم هذه الطريقة في تحليل المضمون في اختيار الأيام أو التواريخ أو الاعداد التي يفصل بينها فترات زمنية متساوية، و يتم ذلك عن طريق تحديد حجم العينة المطلوبة. تم استخراج ناتج قسمة جمع مفردات مجتمع البحث خلال الفترة الزمنية للبحث على حجم العينة المطلوبة، و استخدام هذا الناتج كفترة زمنية بينية متساوية بين وحدات المعاينة المختارة².

8-تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة: يذهب أغلب المهتمين بالدراسات الإنسانية والاجتماعية ، إلى أن أهمية قيام الباحث بالتحديد الدقيق لمفاهيم بحثه ، تنبع أساسا من كونها المعيار الأول لتصميم أي بحث دقيق ، وتأتي من الاهتمام بجميع المتغيرات المؤثرة ، في مشكلة موضوع البحث³. كما ان المفاهيم والمصطلحات ، جزء مهم من البحث العلمي مثلها مثل التساؤلات والدراسات السابقة.....إلخ، لأن أي بحث علمي يلزمه الدقة وفقا لمعايير، تم الاصطلاح عليها من جانب الخبراء والنظاميين، وتساهم هذه الأخيرة في التأثير على أجزاء البحث، ومن دونها قد يحدث خلل في فهم المعاني التي يقصدها الباحث ، وبهذا تطرقنا في بحثنا هذا إلى عدة مفاهيم ومصطلحات ، رئيسية مختلفة و بها خرجنا بمفاهيم ومصطلحات ثانوية ،أخرى سنحاول تحديدها فيما يلي :

الاستراتيجية: يقابله في اللغة الإنجليزية(strategy):⁴

¹سمير محمد حسين :المرجع نفسه ،ص296

²سمير محمد حسين : مرجع سبق ذكره ص297.

³-مصطفى فؤاد عبيد : مهارات البحث العلمي ،أكاديمية الدراسات العلمية ،فلسطين ،غزة ، 2003، ص 11 .

⁴ – Mohamed mahmoud, Dictionary of press and media terms , Dar elketab al massri , 2010,p 216

الفصل الأول : الجانب المنهجي

تعريف لغوي: مأخوذة أصلا من اللغة اليونانية ، و تعني حرفيا "فن الجنرال " أو أساليب القائد العسكري، أي خطته لتحقيق النصر على العدو ، ثم استخدمت فيما بعد للدلالة على المهارة في التخطيط والإدارة ، بحيث أصبح كل اداري ناجح هو استراتيجي، و حين استعارة العلوم الاجتماعية هذا الاصطلاح من العلوم العسكرية ، أضفت عليه مفهوما شاملا يعني ،الخطة العامة لوسائل تحقيق الأهداف.¹

تعريف موسوعي: الإستراتيجية عبارة عن مجموعة من الأفكار و المبادئ ، التي تتناول مجالا من مجالات المعرفة الإنسانية بصورة شاملة ، و متكاملة تنطلق نحو تحقيق أهداف معينة و تحدد الأساليب ، و الوسائل التي تساعدنا على تحقيق تلك الأهداف ، كما تتضمن أساليب التقويم المناسب.²

التعريف الإجرائي:

نقصد بالإستراتيجية في هذه الدراسة ، أنها عبارة عن مجموعة الأساليب والخطط و الأفكار والطرق والمناهج المتبعة ، لتحقيق أهداف معينة في التربية ، وتوصيلها بشكل أفضل وفعال للجمهور المستهدف.

¹-محمد منير حجاب ، المعجم الإعلامي ، دار الفجر للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى ،القاهرة ،2004 ،ص

²- محمد سبيلا - نوح الهرموزي : موسوعة المفاهيم الأساسية في العلوم الإنسانية و الفلسفة ، ط 1 ، المركز العلمي العربي للأبحاث والدراسات الإنسانية ، 2017 ،ص38.

الفصل الأول : الجانب المنهجي

الإعلام: ويقابله في اللغة الإنجليزية (Information¹)

تعريف لغوي: مصدر الفعل الرباعي أعلم , يقال أعلم يعلم إعلاماً... و أعلمته بالأمر : أبلغته إياه، و أطلقته عليه، جاء في لغة العرب : (استعلم لي خبر فلان و أعلمته حتى أعلمه ، و استعلمني الخبر فأعلمته إياه)².

تعريف موسوعي: تزويد الناس بالأخبار الصحيحة ، و المعلومات الدقيقة، و الحقائق الثابتة ، و التي تساعد على تكوين رأي صائب في واقعة أو مشكلة ، و يعبر تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير و اتجاهاتهم و ميلهم³.

_ يستخدم الإعلام للدلالة على عمليتين في وقت واحد يكمل إحداهما الأخرى ، فهو يشير من جهة إلى عملية استقاء ، و استخراج المعلومات و الحصول عليها من خلال التواجد السريع ، و الفوري في مكان الحدث، أو الغوص في أعماق صاحب المعلومة طويلاً ، و عرضاً لاستخلاص المعلومات⁴.

التعريف الإجرائي :

يقصد بالإعلام في هذه الدراسة ، تلك العملية التي يتم من خلالها نشر المعلومات والأفكار والموضوعات، التي تثير اهتمام الجماهير من خلال استخدام وسائل ووسائط مختلفة .

التنشئة الاجتماعية : ويقابله في اللغة الإنجليزية⁵ (Socialization)

التنشئة لغة: جاء في لسان العرب لابن المنظور كلمة التنشئة من الفعل نشأ، ينشأ، نشوءاً و نشاءاً ، بمعنى ربا و شب⁶.

تعريف موسوعي: التنشئة الاجتماعية بالأساس ، تعني إعداد الأفراد والجماعات لاكتساب مجموعة من القيم والمعايير لممارسة الأدوار، والعلاقات التي يتبناها المجتمع ، وبما هي كذلك ، فإن مؤسساتها تتوزع

¹ - Mohamed mahmoud, المرجع السابق, p 105.

² - نزار نبيل أبو منشار ، تعريف الإعلام ، شبكة الألوكة الثقافية ، الصادرة يوم 18 جوان 2014.

<https://www.alukah.net/culture/0/72322/>

³ - محمد جمال الفار: المعجم الإعلامي ، دار أسامة المشرق الثقافي ، عمان الأردن ، ص 27 ، 2010 .

⁴ - المرجع نفسه ، 61

⁵ - Mohamed mahmoud, Dictionary of press and media terms , Dar elketab al massri , 2010,p207

⁶ - ابن المنظور ، معجم لسان العرب ، 22 فيفري 2020.

<https://www.almutadaber.com/mojam/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D8%B4%D8%A6%D8%A9&mid=>

الفصل الأول : الجانب المنهجي

على الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام ، فسيرورة التنشئة تتضمن مؤسسات وعلاقات، وممارسات وطقوس وخطابات تتضمن تأطير الأفراد ،وتوجيه سلوكياتهم وتصرفاتهم¹.

التعريف الإجرائي:

نقصد بالتنشئة الاجتماعية في هذه الدراسة ، بأنها تلك العملية التي يكتسب من خلالها الفرد المعارف و النماذج ، و القيم و السلوكيات الموجودة في مجتمعه ، بحيث تبدأ هذه العملية منذ الولادة و تستمر طوال الحياة ، أي أنها الطريقة التي يكتسب منها الشخص ، جميع مبادئ و المهارات الصحيحة.

التربية : ويقابله في الإنجليزية (Education²Education³)

تعريف لغوي: من الفعل ربا يربو أي زاد و نما، و كذلك هي من الفعل ربى يربي أي نشأ و نمى، فالتربية إذا في اللغة هي ، إطار النمو و التنشئة و الزيادة⁴.

تعريف معجمي: هي عملية تضم الأفعال و التأثيرات المختلفة ، التي تستهدف نمو الفرد في جميع جوانب شخصيته ، لتسير به نحو كمال وظائفه عن طريق التكيف مع من يحيط به ، ومن حيث ما تحتاجه هذه الوظائف من أنماط سلوك و قدرات⁵.

التعريف الإجرائي :

يقصد بالتربية، عملية يقوم بها الكبار والراشدين في تنشئة الصغار، وغير الناضجين بطرق وإستراتيجيات تساهم في بنائهم ، بناء صحيح وناضج ويؤهلهم للحياة المستقبلية .
إذا فإن تعريف الإعلام التربوي هو تعريف مركب:

¹-- محمد سبيلا - نوح الهرموزي : موسوعة المفاهيم الأساسية في العلوم الإنسانية و الفلسفة ، ط 1 ، المركز العلمي العربي للأبحاث والدراسات الإنسانية ، 2017 ، ص 168 .

²-Mohamed mahmoud, المرجع نفسه ,p 73.

³ - Mohamed mahmoud, المرجع نفسه ,p 73.

⁴-ابن المنظور ، معجم لسان العرب ، 22فيفري 2020.

<https://www.almutadaber.com/mojam/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D8%B4%D8%A6%D8%A9&mid=>

⁵--فريدة شنان-مصطفى هجرسي ،المعجم التربوي ،المركز الوطني للوثائق التربوية ،2009،ص49.

الفصل الأول : الجانب المنهجي

الإعلام التربوي: ويقابله في اللغة الإنجليزية (Educational information¹)

_ يطلق هذا المصطلح فيشمل الواجبات التربوية لوسائل الإعلام العامة ، و بصورة أخص بوسائل الإعلام التربوية المتخصصة ، التي عليها أن تحسن المحتوى العادي لوسائل الإعلام العامة، فإذا كان هذا المحتوى مقدماً داخل إطار ملتزم بأهداف التربية ، في المجتمع و بقيم المجتمع الخلفية جاز اعتبار هذا النوع من الإعلام " إعلاماً تربوياً " ، أما إذا كان ذلك المحتوى (الذي غالباً ما يهدف إلى الترويج أو الترفيه أو الإثارة لاعتبارات تتعلق بأهداف كل مؤسسة إعلامية على حذا) ، خالية من أي التزام تربوي أو أخلاقي ، أصبح ذلك النوع من الإعلام إعلاماً غير تربوي ، أو إعلاماً غير مربى ، بل قد يصبح هذا الشكل خطراً تربوياً ، على العملية التربوية ذاتها ، فنتزايد من ثم مسؤولية وسائل الإعلام التربوية .²

_ هو عملية توجيه الأفراد عن طريق تزويدهم بالمعلومات ، و الأخبار و الحقائق لمساعدتهم على تكوين رأي محدد ، في مشكلة أو واقعة معينة.

التعريف الإجرائي :

ويقصد بالإعلام التربوي، في هذه الدراسة هو ذلك الإعلام الذي يهتم بطرح المحتوى التربوي، والمقاصد التربوية ذات الفائدة على الأفراد والمجتمع ، وهو كل ما تنشره الوسائل و الوسائط الإعلامية ، المختلفة من رسائل إعلامية ملتزمة ، تسعى للقيام بوظائف التربية في المجتمع والغاية منه تحقيق أهداف تربوية ، تساهم في إعداد طرق حديثة في التربية والتنشئة ، من خلال الوسائط الجديدة .

مشروع: ويقابله في اللغة الإنجليزية (Project³)

لغوي: وهو من الفعل شرع يشروعاً .

تعريف معجمي: هو عمل متصل بالحياة يقوم على هدف محدد، قد يكون نشاطاً فردياً أو جماعياً ، وفق خطوات متتالية و محددة .⁴

¹ – Mohamed mahmoud, Dictionary of press and media terms , Dar elketab al massri , 2010, p 105

² – محمد منير حجاب ، المعجم الإعلامي ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، 2004 ، ص 64 .

³ – Mohamed mahmoud, المرجع السابق, p 170

⁴ – فريدة شنان-مصطفى هجرسي :مرجع سبق ذكره، ص 109.

الفصل الأول : الجانب المنهجي

التعريف الإجرائي :

ويقصد بالمشروع ، في هذه الدراسة عبارة عن عمل له أهداف يود تحقيقها ، وهذا حسب مراحل وخطوات معينة ، يود الوصول إليها.

إذا فإن تعرف المشروع التربوي تعريف مركب:

مشروع تربوي: ويقابله في اللغة الإنجليزية (Educational project)

خطة تسعى الى تحقيق أهداف معرفية مهارية ، و وجدانية تترجمها حاجات و مشكلات ، يسعى التلاميذ إلى بلوغها عبر عمليات منتظمة.²

التعريف الإجرائي :

يقصد بالمشروع التربوي في هذه الدراسة ، هو ذلك المشروع التي قامت به الصحفية غزل البغدادي على شبكات التواصل الاجتماعي ، باسم "علمتي كنز" تهدف من خلاله إلى نشر و تعريف الأمهات على محتوى التربية ، و التنشئة في شكل قالب رقمي ، يساعدهم في مشوارهم كمربيات.

الوسائط الجديدة : ويقابله في اللغة الإنجليزية (New Media³)

_تعريف لغوي: الوسائط من مصدر وسط ، ووسط، أو عمل الوسيط أما الجديدة فهوكون الشيء جديدا.

_ تعريف معجمي : في المفهوم الإعلامي للوسائط الجديدة، يرى محمد عبد الحميد بأنها " حزمة من الوسائط الإعلامية الرقمية التي تشمل النص والصورة بأنواعها و الصوت و الرسوم، و يتم إنتاجها و عرضها و تقديمها في موقع واحد أو مواقع متعددة، و تتعامل و تتفاعل وظيفياً في إطار نظام مؤسس يتيح للمتلقي الوصول و التجول و الاختيار الحر بجانب المشاركة في بناء المعنى".

_ كما يرى محمد فلحي بأنها " توافق أو تزامن في استعمال أكثر من وسيط إعلامي إلكتروني في الحاسوب والأنواع الأساسية المتاحة في الوسائط الإلكترونية هي النص المكتوب، و التصوير والرسم و الصوت و الصورة المتحركة (الفيديو)، و نقل هذه الوسائط على أقراص مدمجة يجعلها وسيلة إعلامية يمكن مشاهدتها على شاشة الحاسوب".

¹ – Mohamed mahmoud, المرجع السابق, p 73

² – فريدة شنان : نفس المرجع السابق، ص110.

³ – Mohamed mahmoud, Dictionary of press and media terms , Dar elketab al massri , 2010,p207

الفصل الأول : الجانب المنهجي

تعريف إجرائي:

نقصد بالوسائط الجديدة في هذه الدراسة ، هي تلك الوسائط الإعلامية الرقمية، التي تحوي مجموعة من الصور و النصوص والأصوات ، و يتم عرضها و إنتاجها و تقديمها عبر وسيط واحد أو وسائط مختلفة ، مثل الفيس بوك و الانستغرام ...إلخ.

شبكات التواصل الاجتماعي: ويقابلها في اللغة الإنجليزية (Social media)

تعرف على أنها منظومة من الشبكات الالكترونية ، التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني ، مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات و الهوايات نفسها ، أو جمعها مع أصدقاء الجامعة و الثانوية.

تعريف موقع إنستغرام :

هو أحد شبكات التواصل الاجتماعي ، تم إنشائه في أكتوبر 2010 ، و هو تطبيق مجاني لتبادل الصور و الفيديو .

التعريف الإجرائي :

هو عبارة عن تطبيق الكتروني حديث النشأة ، يسهل على الأفراد نشر قصصهم عبر خاصية القصص ومشاركتها مع الآخرين ، أو وضعها سرية إلا مع بعض الأفراد ، كما يساعدهم على نشر ما يودون نشره عبر حائطهم الخاص .

9 الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة هي الدراسات ذات الصلة بالموضوع ، و الموجه الأساسي للباحث ، خلال بحثه لأنها تساعده فجمعه المادة العلمية التي توضح له دراسته ، وتجنبه التكرار وتقادي أخطاء الآخرين ، كما أنها تسمح له بفهم موضوع بحثه أكثر ، واختيار الطرق والإجراءات المنهجية الملائمة لدراسته ، ومن شروط هذه الدراسات أن تكون ذات طابع أكاديمي ، وهذه الدراسات الأكاديمية نجدها غالبا في الكتب العلمية ، أو المذكرات والأطروحات والرسائل الجامعية أو في المجالات العلمية .

الفصل الأول : الجانب المنهجي

وكخطوة أساسية في بحثنا هذا قمنا بجمع كل المعلومات ، والدراسات التي تتقاطع مع متغيرات دراستنا هذه ، وكانت اغلبها دراسات مرتبطة ، لأننا لم نحصل على دراسات سابقة تتقاطع مع دراستنا ، في أغلب المتغيرات ومن هنا جاءت كالتالي:

الدراسة الأولى :

دراسة نبيلة محمد أحمد (2019 م):¹

حملت الدراسة عنوان عنوان الإعلام الرقمي و تأثيره على تنشئة الأطفال (دراسة وصفية تحليلية على الأطفال السودانيين العاملين بالمملكة العربية السعودية في الفترة من 2016 إلى 2019 م) ، وقد انطلقت هذه الدراسة من مجموعة تساؤلات تمثلت في :

1- ماهي انعكاسات الإعلام الرقمي على تنشئة أطفال السودانيين العاملين بالمملكة العربية السعودية ؟

2- ما مدى إدراك أسر المغتربين السودانيين بالمملكة العربية السعودية لنوعية المحتوى الرقمي الذي يتعرض له أطفالهم ؟

3- ما مدى ملائمة المحتوى الرقمي من الناحية التربوية للفئة العمرية التي خصصها البحث؟

4- ما السلبيات و الإيجابيات من تعرض أطفال المغتربين للمحتوى الرقمي ؟

5- ما المخاطر الناتجة من تعرض الطفل للمحتوى الرقمي على تنشئته بعيدا عن رقابة الأسرة ؟

ومن خلال التساؤلات أعلاه حاولت هذه الدراسة الوصول إلى مجموعة من الأهداف المتمثلة في :

1- الهدف من هذا البحث هو حماية أطفالنا من أضرار الإعلام الرقمي و انعكاساته السلبية

على تنشئتهم وتبنيه الأسر لعيوب الاعلام الرقمي الذي يحاصر الأطفال بوسائله

¹-نبيلة محمد أحمد علي ،الإعلام الرقمي وتأثيره على تنشئة الأطفال ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاتصال الصحافة والنشر ،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات العليا ،2019.

الفصل الأول : الجانب المنهجي

المتعددة من قنوات فضائية وأجهزة ذكية لوحية ومحمولة وغيرها ، وما تحمله من برامج و مسلسلات ذات مضامين مجهولة.

2- مساعدة الأسر ومدها بالطرق ووسائل تساعد على تلخيص المشكلة وتحجيمها .

3- معرفة ما إذا كان هناك رقابة من قبل الجهات المعنية للألعاب الإلكترونية .

4- كيفية الاستفادة من الإعلام الرقمي بما يتماشى مع مصالحنا التربوية و التعليمية .

ولقد اعتمدت الباحثة على منهج المسح الميداني والذي يعد أصلح لدراستها ، كما أنها

اعتمدت على مجموعة من الأدوات من بينها الملاحظة و المقابلة و الاستبانة.

كما اعتمدت الباحثة في دراستها على العينة القصدية غير الاحتمالية للأطفال ما بين

6-12 سنة ، وكانت مجالات دراستها كالتالي :

المجال المكاني : المنطقة الغربية للمملكة العربية السعودية من مدينة مكة وجدة و الطائف.

المجال الزمني : تراوحت ما بين 3-4 أشهر وذلك لصعوبة الحصول على مجتمع الدراسة

الذي كان في جدة ومكة والطائف .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة :

1- لاحظت الباحثة من خلال المقابلات التي أجرتها مع بعض الأمهات صعوبة حرمان أبنائهم

من امتلاك الشاشات و الاجهزة الإلكترونية أو مشاهدتها و استخدام الألعاب عبر أجهزة الكبار

أشقاء و أقارب موجودون معهم في المنزل .

2- أثبتت الدراسة الميدانية أن الغالبية العظمى من أطفال عينة الدراسة يقبلون التوجيه و

الإرشاد من قبل والديهم ، وهذا يساعد كثيرا في تقليل أخطار الإعلام الرقمي لأن الآباء و

الأمهات يستطيعون تحديد وقت معين ومحتوى من اختيارهم مناسب لأطفالهم بطريقة سهلة

ومفيدة .

3-الإعلام الرقمي و أدواته المتعددة يمكن الاستفادة منه في تعليم الأطفال .

نقاط التلاقي و الاختلاف :

الفصل الأول : الجانب المنهجي

تلتقي الدراستين في أنهما يدرسان الإعلام أي تخصص واحد و اتجاه واحد كما أنهما يدرسان الطفل وتنشئته وتأثير الإعلام عليه وعلى تربيته ، وكذا دراستهم للإعلام الرقمي أو الوسائط الجديدة وتأثيرها على الأفراد ودورها ومساهمتها في الوعي التربوي. في حين أن الدراستان تختلفان في أن دراستنا تدرس الرسالة ووسيلتها في حين دراستهم تدرس الجمهور و تأثير الوسائل عليها أو الإعلام الرقمي عليه ، كذلك اختلاف المنهج و الأدوات.

الدراسة الثانية :

دراسة نوال بومشطة أبريل 2018 .¹

حملت الدراسة عنوان (القيم التربوية في برامج الطفل التليفزيونية -دراسة تحليلية لبرنامجي تل الزهور و أستديو الصغار 2018) و قد انطلقت الدراسة من الإشكالية و التساؤلات كالتالي :

كانت الإشكالية كما يلي: ما القيم التربوية التي تتضمنها البرامج الموجهة للطفل في القناة الجزائرية الثالثة ؟

واندرجت هذه الدراسة تحت العديد من التساؤلات تمثلت في :

1/ ما أنواع القيم التي يتضمنها برنامجي تل الزهور و أستديو الصغار ؟

2/ ما مصادر القيم التي يعتمد عليها البرنامجان ؟

3/ ماذا عن اللغة التي يستخدمها البرنامجان لمخاطبة الأطفال ؟

4/ ما الأساليب التي يوظفها البرنامجان لترسيخ القيم التربوية لدى الطفل ؟

ومن خلال التساؤلات أعلاه حاولت هذه الدراسة الوصول إلى مجموعة من الأهداف المتمثلة في :

¹-نوال بومشطة (2018)، القيم التربوية في برامج الطفل التليفزيونية ، مجلة الدراسات الإعلامية ، العدد الثاني ، المركز الديمقراطي العربي لعلوم الإعلام والاتصال ،برلين ، ألمانيا .

الفصل الأول : الجانب المنهجي

-التعرف على مختلف القيم التربوية التي يتضمنها برنامج تل الزهور و أستديو الصغار .

-الكشف عن الأبعاد و الأهداف التربوية و التعليمية من خلال هذين البرنامجين.

-التعرف على مصادر القيم التربوية التي يعتمدها البرنامجان

التعرف على القوالب الفنية المستخدمة

التوصل إلى الأساليب التي يوظفها البرنامجان لإحداث التأثير المطلوب .

واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي ، وذلك من أجل وصف الظاهرة

ورسم صورة عامة عن الإشكالية المدروسة ، ويسمح لها هذا المنهج بجمع البيانات وتحليلها

وتفسيرها بما يحقق الأهداف المسطرة ، وفي هذه الدراسة قامت بتحليل برنامجيين للأطفال في

قناة الجزائرية الثالثة ، ومن أجل جمع البيانات اللازمة استخدمت الدراسة أداة تحليل المحتوى

، والتي تعد الأنسب في مثل هذه الدراسات وهي أداة لتحليل محتوى رسالة معينة من خلال

نظام الفئات صمم ليعطي بيانات مناسبة لفروض محددة بهذا المضمون وتنقسم إلى فئات

التحليل ، وتمثلت عينتها في عينة عشوائية قدرت ب 10 أعداد لكل برنامج من مجموع 24

عدد من برنامج أستديو الصغار و 30 عدد لبرنامج تل الزهور .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليهم الباحثة : استنادا إلى تحليل البيانات وتفسيرها في

التالي:

1-برامج الأطفال لها دور في تنشئة الطفل وترسيخ القيم التربوية لديه .

2-تتضمن برامج الطفل التي تبثها قناة الجزائرية الثالثة القيم الاجتماعية و الأخلاقية و

السلوكية بشكل أكبر وهي بذلك تعمل على غرس السلوكيات الإيجابية لدى الطفل وتعزيز

أخلاقه بما يسمح له بالتواصل الاجتماعي السوي في محيط و مجتمعه .

3-تستخدم برامج الأطفال أسلوب الحوار والألعاب و الأغاني لتقديم المعلومات الأساسية في

البرنامج ، لأن الألعاب و الأغاني من الأساليب المحببة لدى الطفل وتخلق لديه الحيوية

والنشاط ، وتساعده على الفهم والتفاعل و الاستيعاب الجيد للأفكار والقيم التي يطرحها البرنامج

الفصل الأول : الجانب المنهجي

4- استخدام البرنامج للغة العربية في تقديم محتواه .

الدراسة الثالثة:

دراسة آمنة بسوس 2016/2017¹.

و قد حملت الدراسة عنوان (تربية الأبناء في ظل انتشار وسائل الإعلام الحديثة - دراسة ميدانية-2016/2017م) وانطلقت اشكالية الدراسة وتساؤلاتها كالتالي:

انطلقت هذه الدراسة من الإشكال التالي : كيف يمكن تربية الأبناء في ظل انتشار وسائل الإعلام الحديثة؟

واندرجت هذه الدراسة تحت العديد من التساؤلات تمثلت في :

-كيف يمكن تربية الأبناء تربية إسلامية سليمة ؟

-ما هي التحديات التي يمكن أن تواجه الآباء في تربية أبنائهم ؟

-ما الخطر التي تشكله وسائل الإعلام على تربية الأبناء ؟

-ما هي الحلول المناسبة لمواجهة هذه التحديات ؟

ومن خلال التساؤلات أعلاه حاولت هذه الدراسة الوصول إلى مجموعة من الأهداف المتمثلة في :

-بيان أسباب الخلل والمساوئ الناجمة عن تربية أبنائهم .

-إكساب المربين معرفة أسس التربية الصحيحة .

-إيجاد حلول شرعية لكيفية تنشئة الأجيال تنشئة صالحة .

واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وهذا من خلال تتبع الموضوع ومسائله في

مجموعة من الكتب من جهة ، ومن جهة أخرى المنهج التحليلي لتحليل البيانات وبيان العلاقة

¹- آمنة بسوس ، تربية الأبناء في ظل انتشار وسائل الإعلام الحديثة ، مذكرة تخرج للحصول على شهادة الماستر في الدعوة و الإعلام والاتصال ،جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي 2016-2017.

الفصل الأول : الجانب المنهجي

بين مكونات الدراسة و الآراء التي تطرحها حولها ، كما اعتمدت الباحثة على أداة الاستبيان في جمع بيانات الدراسة الميدانية ، وذلك لتقليص الوقت المستغرق ، ويعطي للمبحوث وقتا كافيا لفهم الأسئلة و الإجابة عليها ، بهدف الحصول على البيانات المطلوبة، وتمثلت عينتها على مجموعة من المربين الآباء و الأمهات وقامت بأخذ عينة منه قدرها 110 مفردة ، واعتمدت في ذلك على العينة العشوائية ذات التوزيع المتساوي على اختلاف نوع الجنس في العينة الآباء و الأمهات ، وكانت مجالات دراستها كالتالي :

المجال المكاني: أجريت الدراسة الميدانية لهذا البحث في ولاية الوادي وبالتحديد بلديتي الوادي منطقة الرياح .

المجال الزمني : استغرقت الفترة التي تم فيها جمع البيانات من 2017/04/15 إلى 2017/04/22، حيث تم توزيع الاستبيان على أفراد العينة المدروسة .
ومن أهم النتائج التي توصلت إليهم الباحثة :

1-تربية الأبناء مسؤولية البيئة المحاطة بالطفل ، أولها الأسرة ثم المدرسة ثم المجتمع وخاصة تصدي تأثير وسائل الإعلام السلبي ، ومحاولة استغلالها استغلالا ايجابيا .

2-ضعف مراقبة الأبناء وعدم التوفيق في اختيار الأصدقاء ، تؤدي إلى التطرف و الانحراف .

3-انعدام التنسيق بين الأسرة و المؤسسات التربوية المختلفة ووسائل الإعلام المختلفة ووسائل الإعلام هي التي تؤدي إلى انحراف الأبناء وعدم تنشئتهم تنشئة صالحة .
4-انشغال الوالدين بأمور الحياة وانصرافهما عن تنشئة أبنائهما.

نقاط التلاقي و الاختلاف :

تلتقي الدراستين في الموضوع المحور وهو تربية وقيم الطفل من خلال وسائل الإعلام المختلفة ، وكذلك في أن الدراستين تنتميان للبحوث الوصفية التحليلية ، كما اتفقا في المنهج المستخدم في الدراستين فهو منهج تحليل المحتوى وكذلك في الأداة فهي نفسها .

الفصل الأول : الجانب المنهجي

أما عن الاختلاف فنجد أن الاختلاف في المحتوى المراد تحليله لأنها مواد إعلامية تلفزيونية في حين دراستنا مواد إلكترونية رقمية ، وكذلك نجد الاختلاف في العينة المدروسة .

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة ومناقشتها :

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة استفدنا من عدة نواحي العلمية والمنهجية وكذا التطبيقية ، لأن خطوة الدراسات السابقة في البحث العلمي خطوة أساسية لمعرفة البحوث السابقة والاستفادة منها بشكل صحيح ، إذ أتاحت لنا تطبيق المنهج الصحيح للدراسة وكذلك عدم الوقوع في نفس الأخطاء التي وقع فيها الباحثين السابقين ، وساهمت أيضا في فهمنا وتحليل مضمون عينتنا ومقارنتها بالنتائج التي توصلوا إليها ، كما سهلت علينا أيضا بلورة مشكلة البحث وصياغة اهداف وتساؤلات الدراسة .

وبالأحرى فإن الدراسات السابقة أفادتنا مراجعتها في التعرف على موضوع الدراسة بشكل أفضل وساعدتنا في الاقتراب من تحديد المشكلة وتحديد جوانبها لاستكمالها، وعليه فإن هذا الدراسة تحاول إكمال ما بدأه الباحثون في تحليل المحتويات الإلكترونية على الإنستغرام لمشروع علمتي كنز

9_المقاربة النظرية للدراسة:

بما أن طبيعة الموضوع والتغيرات التي يشتمل عليها، هي التي تفرض على الباحث الاستناد الى مقرب علمي دون آخر بحيث تتعدد النظريات و المقاربات العلمية التي يستند اليها الباحثون في مجالات الدراسات العلمية، و هذا بغية إعطاء بعد نظري للبحث لأن عملية الانطلاق في أي بحث علمي توجب على الباحث الالمام بمدخل متعددة لها علاقة مباشرة بموضوع دراسته.¹ كذلك استنادا على مسارنا التعليمي و البحثي ، و على ما درسنا سابقا ،

¹- محمد الفاتح حمدي : الإعلام في القنوات الفضائية العربية وانعكاساته على قيم الشباب الجزائري ، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال ، كلية علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر 3، 2013-2014م، ص 102.

الفصل الأول : الجانب المنهجي

فقد إطلعنا وتعرفنا على مجموعة نظريات و مقاربات نظرية ، يرتبط كل موضوع علمي فيها على واحدة منها ، أو أكثر لتسهيل سير عملية دراسته ، و التعرف على أهم جوانبه و مجالاته. و من خلال ما سبق ، تبين لنا أنه من الأنسب أن نستند على نظرية ، إرتأينا من خلالها أنها تخدم طبيعة دراستنا ، و هي نظرية الحتمية القيمية في الإعلام ، ذلك لأن القيم أصبحت وثيقة الصلة بالمحتويات التي تقدمها الوسائط الجديدة ، و موضوع دراستنا يحتوي على مجموعة قيم ، من شأنها أن تغرس في الطفل تعرض على صفحة إلكترونية.

1_ التعريف بنظرية الحتمية القيمية:

نقصد بنظرية الحتمية القيمية في الاعلام ، تلك النظرية التي ترتبط بجهود الباحث الأستاذ الدكتور " عزي عبد الرحمان " ، أهمية الرسالة التي تتضمن القيم التي مصدرها الدين، في احداث التأثير و هو التأثير الذي يكون إيجابيا ، اذا كانت المحتويات وثيقة الصلة بالقيم، و يكون سلبيا اذا كانت المحتويات لا تفيد بأي قيمة أو تناقض مع القيمة، و نظرية الحتمية القيمية ، هي جهد معرفي تنظيري حضاري يهدف الى تأسيس و تطوير حقل فكري اعلامي ، مستقل عن السائد في برامج التكوين الإعلامي الكلاسيكية، و يتعلق بما يمكن تسميته بعلم القيم في الاعلام ، و سميناه نظرية الحتمية و تعني بالاستقلالية ، أن لا يكون علم ديانة أو شريعة ، مع وجود العلاقة الترابطية في الأسمى من المعنى، ولا يكون نقلا عن الآخر (الغرب) مع الاستفادة من أدواته منهجيا ، عن وعي و دراية . لذا فقد حاولت نظرية عزي " عبد الرحمان " ، تحديد الأسس النظرية لدراسة أكثر وسائل الاعلام عبر محدد واحد و هو الرسالة الإعلامية و ارتباطها بالقيم ¹.

حيث جاءت جهود الأستاذ " عبد الرحمان عزي "، من خلال نظرية الحتمية القيمية في الإعلام بهدف ، إيصال و تمكين فكرة أن الرسائل الإعلامية وثيقة الصلة بالقيم ، و أنه يجب

¹ - ابتسام المباركي : نظرية الحتمية القيمية في الإعلام قراءة تبسيطية لأهم إفتراضاتها ، مجلة الدراسات الإعلامية المركز الديمقراطي العربي ، ع 2 ، برلين ، 2018، ص 146 .

الفصل الأول : الجانب المنهجي

على كل فرد منا ، أن يأخذ و يتشبع بالقيم الصحيحة و المثالية فقط ، للمحتويات التي تعرضها لنا الوسائط الجديدة.

2_ نشأة وتطور النظرية:

لقد ظل التنظير في علم الاعلام و الاتصال حكرا على العالم الغربي ، لتوفير جملة من الشروط و الظروف ، و كان نصيب العرب لا يزيد أن يكون ، مجرد اسقاطات للنظريات الغربية على المجتمعات العربية، و في خضم هذا الواقع الفكري و الأكاديمي ، جاء المفكر الجزائري "عزي عبد الرحمان" ، ليعطي دفعة خاصة و يبعث من جديد حرمة الفكر العربي ، في مجال من خلال مجموعة من الدراسات العلمية و الأبحاث الأكاديمية (أكثر من 50) ، التي أفرزت نظرية جديدة في حقل الاعلام و الاتصال ، عرفت **بنظرية الحتمية القيمة** في وسائل الاعلام، و التي تجلت بوضوح في كتابه " **الفكر الاجتماعي المعاصر و الظاهرة الإعلامية الاتصالية، بعض الابعاد الحضارية**"¹.

الذي أصدره بعد عودته للجزائر سنة 1985 م من رحلته العلمية الى الو.م.أ، واحتكاكه المباشر مع أتباع مختلف النظريات ، و الذي جعله يدخل الى مجال التنظير في الاتصال ، تحت تأثير بعض أدوات المنهجية الغربية ، و قد استند عزي عبد الرحمان في نظريته على معارضته للحتمية التكنولوجية لمارشال ماكلوهان ، في دراسة قارن فيها بين النظريتين ، حيث حاولت نظرية الحتمية القيمة ، تخطي الخلل النظري في النظريات الغربية ، التي تدرس فقط الجانب المحسوس، و هذا ما لا يعبر عن الواقع ، كما هو بل عن جزء منه ، بالتالي تكون النتائج جزئية .

و"عزي عبد الرحمان" في تأسيس نظريته ، استفاد من دراسة كل النظريات الغربية السابقة ، و مختلف المدارس الكبرى كالبنيوية و التفاعلية الرمزية و المدرسة النقدية ، و اقترح في نظريته بديلا عن النظريات الغربية ، يخدم خصوصية المجتمع الإسلامي ، و هو التركيز

¹إبتسام المباركي: مرجع سبق ذكره،ص150.

الفصل الأول : الجانب المنهجي

على القيم كأساس في عملية البناء الإعلامي ، و بالرغم من معارضته للعديد من الطروحات الغربية ، الا أننا نجد انه استعان ببعض المفاهيم و الأدوات البحثية السابقة ، في استقرائه لواقع الاعلام في العالم العربي .¹

-أما عن تسميتها بنظرية الحتمية القيمية في الاعلام ، فيعود الفضل في ذلك الى طالبه و زميله الان في جامعة الشارقة الأستاذ و الدكتور " نصير بو علي " ، و ذلك بعد معارضتها بالحتمية التكنولوجيا "لمارشال ماكلوهان" ، في دراسة مهمة قام من خلالها بمقارنة القيمة بين النظريتين²، حيث خالفه في الرأي و أنكر ما جاءت به نظرية الحتمية التكنولوجيا ، لأنه حرص على أن الإعلام رسالة ، تغرس القيم الإسلامية الإيجابية و القيمة فقط. كما أن نظرية الحتمية القيمية فب الاعلام كبنية تتضمن عناصر البناء التالية:

_ علوم الاعلام والاتصال كمادة خام.

_ الفكر الاجتماعي المعاصر في القرن 20 كمادة مستوردة.

_ التراث العربي الإسلامي على سبيل الاجتهاد وليس النقل كمادة محلية.

_ القران الكريم بمثابة الاسمنت الذي يمسك النظرية بإحكام.

3_ مفاهيم النظرية: قدم عزي عبد الرحمان مفاهيم جديدة من خلال نظريته خلافا لبعض المفاهيم التي سادت في النظريات الغربية ومن بين ذلك السالب والموجب أهمها: .

1/ مفهوم التمعقل: أي استعمال العقل عن الحقيقة بغية الوصول الى اليقين.

2/ مفهوم التمثيل: أس استعمال الخيال لإعادة تصور الواقع للوصول الى افضل الحالات.

3/ مفهوم الخيال: أس السعي للوصول الى الحقيقة المطلقة المرتبطة بالمعتقد.

4/ مفهوم التموضع: أي الوضع غير السوي الذي يسعى الانسان الى تغييره نحو الأفضل

عن طريق التمعقل.

¹ -إيتسام المباركي : مرجع سبق ذكره ، ص 150 .

² -عبد الرحمان عزي :الفكر الاجتماعي المعاصر و الظاهرة الإعلامية الاتصالية ،بعد الأبعاد الحضارية ، دار الأمة ، الجزائر ،ص 15

الفصل الأول : الجانب المنهجي

5/ مفهوم الرأسمال الرمزي: ينتمي الاعلام الى المجال الرمزي الذي يعبر عن الواقع باللغة والصوت والصورة.

6/ المخيال الإعلامي: والذي يسميه الأستاذ نصير أبو علي "الوجدان الجمعي" وهو الحالة التي تتضمن المشاعر النفسية والاجتماعية التي تتكون بفعل ما يتعرض له الجمهور من محتويات وسائل الاعلام من جهة ويفعل ما يحمله من مخزون ثقافي من جهة أخرى.

7/ مفهوم الحتمية: فيرى عزي عبد الرحمان أن الحتمية " هي عملية اعتماد متغير واحد في تفسير الظواهر¹ من دون المتغيرات الأخرى" هذا ليس معناه اهمال المتغيرات الأخرى التي لها علاقة بالعملية الإعلامية و انما يوجد متغير حاسم يعتمد عليه في تفسير الظواهر الإعلامية .

4_ فرضيات النظرية:

1- الرسالة هي القيمة: أي أن يكون الاتصال دائماً حاملاً للقيم الثقافية والروحية التي تدفع بالإنسان والمجتمع الى التقدم، والقيمية حسب عزي هي حتمية ضرورية عند دراسة الاعلام وكلما اقترنت القيمة بالاعلام كلما كان التأثير إيجابياً على المجتمع، وكلما ابتعد الاعلام عن القيمة أو تناقض معها كلما كان التأثير سلبياً، حيث يقول عزي عبد الرحمان "أن القيمة تؤسس الانسان ولا يكون هذا الأخير مصدر القيمة بل أداة لها².

2- الأثر الإعلامي ونظام القيم: ان الجديد في نظرية عزي عبد الرحمان هو تقسيمه للتأثير الى تأثيرات إيجابية وأخرى سلبية على غرار ما هو معروف في الدراسات الامبريقية من تأثيرات كامنة و أخرى ظاهرة، مباشرة، تأثيرات على المدى القصير وأخرى على المدى البعيد ... إلخ..

¹ عبد الرحمان عزي: مرجع سبق ذكره،،ص112.
² ابنتسام المباركي: مرجع سبق ذكره،ص149.

الفصل الأول : الجانب المنهجي

3- نحو ربط ثقافة الحواس بالقيم: ان التحليل الذي قدمه "عبد الرحمان"، عزى في قراءته الاستمولوجية في تكنولوجيا الاتصال ، يحيل المتمعن الوقوف أمام معرفته الكامنة بالموضوع، أي بوصفها نظرية في علوم الاعلام والاتصال مبنية على تكنولوجيا الحواس، وهي في الأصل معرفة إنسانية ،ولذلك يمكن فعلا فهم العالم الذي من حولنا، من خلال الحواس، ويمكن معرفة تطور البشرية من خلال وظيفة الحواس في الانسان أيضا.¹

-تنتقل نظرية الحتمية القيمية في الإعلام ، لصاحبها "الدكتور عبد الرحمان عزى" من إفتراض أساسي، يعتبر الإعلام رسالة، وأهم معيار في تقييم الرسالة هو القيمة ، التي تتبع أساسا من المعتقد، و لذلك فإن تأثير وسائل الاعلام يكون إيجابيا ، إذا كانت محتوياتها وثيقة الصلة بالقيم، و كلما كانت الوثائق أشد كان التأثير إيجابيا، و بالمقابل يكون التأثير سلبيا ، إذا كانت المحتويات لا تتقيد بأي قيمة أو تناقض مع القيمة، و كلما كان الإبتعاد عن القيمة أكبر كان التأثير السلبي أكثر.²

5_ ركائز النظرية:

-من أهم الركائز -المبدئية- التي تقوم عليها النظرية حسب عبد الرحمان عزى هي:

- 1/ أن يكون الاتصال تابعا ومنبتقا من الأبعاد الثقافية الحضارية التي ينتمي اليها المجتمع.
- 2/ أن يكون الاتصال تكامليا، فيتضمن الاتصال السمعي البصري، والمكتوب والشفوي الشخصي، مع التركيز على المكتوب لأنه من أسس قيام الحضارات.
- 3/ أن يكون الاتصال قائما على مشاركة واعية من طرف الجمهور المستقبل أن لا يكون أحاديا متسلطا.

¹-إبتسام المباركي: مرجع سبق ذكره ، ص ص 149 150

²سهام دلوي : الحتمية القيمية ، هل هي النظرية الإسلامية المنشودة في الإعلام ، موقع أرابيا ، 13:14 ، 04-03-2020

الفصل الأول : الجانب المنهجي

4/ أن يكون الاتصال دائما حاملا للقيم الثقافية والروحية التي تدفع الانسان والمجتمع الى الارتقاء والسمو.¹

6 _ إسقاط النظرية على الدراسة:

بما أن نظرية "الحتمية القيمية في الاعلام" ، لها علاقة مباشرة بطبيعة و متغيرات موضوع دراستنا ، المتمثل في : " استراتيجيات الإعلام التربوي من خلال الوسائط الجديدة (دراسة تحليلية صفحة علمتني كنز على الانستغرام)". و ذلك من خلال أن هذه الدراسة تدرس القيم و السلوكيات ، التي من شأنها أن تعلمها الأم لطفلها أو تزوده بها من خلال هذا المحتوى ، الذي يهدف إلى خلق صورة جديدة ، من التربية في قالب رقمي ، أوجدته الوسائط الجديدة ، مما يتزامن مع حداثة النظرية المعتمد عليها في الدراسة ، و كذلك من ناحية الهدف نفسه، و هو القيم الإيجابية. و هذا ما نسعى إلى الوصول إليه في هذه الدراسة ، حيث أن تساؤلات الدراسة كانت تصب في نفس الهدف ، و قد إعتدنا في تحليلها و تفسيرها عبر تحليل المضمون الذي سيجرى على عينة من صفحة "علمتني كنز" على الإنستغرام .

¹ زكريا بن صغير : البعد القيمي للاتصال الأسري من وجهة نظر نظرية الحتمية القيمية ، العدد 21، جامعة بسكرة ،الصادرة في ديسمبر 2015

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة

المبحث الأول: الإجراءات الميدانية للدراسة

تصميم أداة جمع البيانات

صدق المحكمين

خصائص عينة الدراسة

المبحث الثاني: التحليل الكمي والكيفي لعينة من منشورات صفحة "علمتي كنز" على موقع الإنستغرام تبعا لفئات الشكل:

1-تحليل فئة اللغة

2-تحليل فئة الصور المنشورة

3-تحليل فئة القوالب الإلكترونية

4-تحليل فئة التفاعلية

المبحث الثالث: التحليل الكمي والكيفي لعينة من منشورات صفحة "علمتي كنز" على موقع الإنستغرام تبعا لفئات المضمون:

1-تحليل فئة المواضيع الإعلامية التثقيفية

2-تحليل فئة المواضيع التربوية

3-تحليل فئة المواضيع التعليمية

4-تحليل فئة المواضيع الصحية

5-تحليل فئة الأساليب الإقناعية المنطقية

6-تحليل فئة الأساليب الإقناعية العاطفية

7-تحليل فئة القيم الإيجابية

8-تحليل فئة السلوكيات السلبية

9-تحليل فئة الأهداف

10- تحليل فئة الجمهور المستهدف

11-تحليل فئة الفاعلون.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث في دراسته لتوضيح مسار الدراسة والوصول إلى النتائج التي تضمن نجاح وتحقيق الهدف من البحث ، ويحتوي هذا الإطار على تفرغ وتحليل وتفسير البيانات التي تم جمعها استنادا على عينة البحث والتي تمثلت في منشورات صفحة علمتي كنز على الانستغرام ، عن طريق استمارة تحليل المضمون التي تم تصميمها لجمع أهم البيانات المراد دراستها وتحليلها كميها وكيفيا وتقديم تفسيرات للتعليق عليها ، وشمل الجانب التطبيقي أهم فئات التحليل من شكل ومضمون انعكست في جداول وصل عددها إلى 15 جدول يوضح التكرارات والنسبة المئوية لكل فئة ، وكل تحت جدول يتم التحليل والتفسير والتعليق عليه .

المبحث الأول: الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية طريق لإنجاز البحث بشكل سليم ، حيث كانت دراستنا الميدانية في موضوع استراتيجيات الاعلام التربوي من خلال الوسائط الجديدة دراسة تحليلية لمشروع علمتي كنز على الانستغرام عبارة عن 12 مفردة أي منشورات لمواضيع مختلفة تتلاقى مع الدراسة ، بالاعتماد على منهج وأداة تمثلت في استمارة تم تصميمها من قبل الباحثات بالإضافة إلى عينة ، كما مرت بمرحلة اجراءات التحكيم وصدق الأداة ، وكان ذلك كالتالي :

- أولاً نذكر بالمنهج والأداة وكيفية تصميمها :

من خلال دراستنا لموضوع استراتيجيات الاعلام التربوي من خلال الوسائط الجديدة دراسة تحليلية لصفحة علمتي كنز على الانستغرام، تم الاعتماد على منهج تحليل المضمون (المحتوى)، و يعرف على أنه " أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف الى الوصف الموضوعي المنظم و الكمي للمحتوى الظاهر لمضمون الاتصال" ¹،

و الغرض من استخدامنا لهذا المنهج هو القيام بتحليل النصوص و الافكار التي تقوم تنشر على صفحة علمتي كنز على الانستغرام .

بالاضافة الا اعتمادنا على أداة لجمع البيانات لصفحة علمتي كنز على الانستغرام و قد كانت أداة تحليل المضمون هي الانسب لموضوع دراستنا ، وتعد هذه الأداة وسيلة من وسائل جمع البيانات ، حيث يستخدم في تحليل المواد الإعلامية المختلفة ، ويكتفي الباحث باختيار عدد من الوثائق المرتبطة بموضوع البحث مثل السجلات و الصحف والمجلات وبرامج اعلامية مختلفة وغيرها من المواد التي تحوي معلومات يبحث عنها الباحث. ²

ومن خلال اعتمادنا على أداة تحليل المضمون كان من اللازم تصميم استمارة تحليل المضمون ، وكانت كالتالي :

1- البيانات الأولية : وتم التطرق فيها إلى رقم المنشور و تاريخ النشر و الناشر

2- فئات الشكل : وتم الاعتماد فيها على الفئات التالية: فئة اللغة وفئة القوالب الفنية و فئة نوع التفاعلية، وأخيراً فئة طبيعة الصور المنشورة.

¹ -عبد الجليل ميخوت : مرجع سبق ذكره،ص 18

² -د.رجاء وحيد دويدري ، البحث العلمي أساسيته النظرية وممارسته العلمية ،دار الفكر ،دمشق سوريا ،ط1 ، سبتمبر 2001،ص 215

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي

3- فئات المضمون : تم الاعتماد فيها على الفئات التالية للتحليل : فئة المواضيع وفئة الأساليب الاقناعية ، وفئة الأهداف ، فئة القيم والسلوكيات ، فئة الجمهور المستهدف ، فئة الفاعلين.

- (ثانيا) إجراءات التحكيم وصدق الأداة:

إن مفهوم الصدق في تحليل المضمون هو أن يتمكن كشاف تحليل المضمون (استمارة تحليل المضمون) من القياس الذي تم تصميمه لقياسه بدقة.¹ ومن أجل تحقيق الصدق تم وضع تعريفات اجرائية لفئات التحليل شكلا ومضمونا ، ويعد ذلك استمارة التحليل على مجموعة من الأساتذة ذوي الخبرة و الاختصاص من أجل التحكيم ، وفي الأخير تم بناء الاستمارة في صورتها النهائية بالأخذ بملاحظاتهم وارشادتهم ، وترد استمارة التحليل في الملحق رقم (1).

- (ثالثا) خصائص عينة الدراسة : تحليل للبيانات العامة

لقد تم اختيار العينة في بياناتها الأولية والتي أشارت إلى رقم المفردة ثم إلى تاريخ المنشور ، حيث تم اختيارها في الفترة الزمنية الممتدة من شهر مارس إلى شهر أبريل ، ولقد تم الاعتماد في دراستنا استراتيجيات الاعلام التربوي من خلال الوسائط الجديدة دراسة تحليلية لمشروع علمنتي كنز على الانستغرام ، على العينة العشوائية المتظمة ، تمثلت في 12 مفردة (منشور).

¹-عبد العزيز بركات ، مناهج البحث العلمي ، دار الكتاب الحديث لنشر ، ط1 ، القاهرة ، 2012 م، ص 27

المبحث الثاني: التحليل الكمي والكيفي لمنشورات صفحة علمتي كنز حسب

فئات الشكل

تمهيد:

تعتبر فئات الشكل من أهم فئات تحليل المضمون الأساسية في الدراسة التحليلية ككل ، بحيث تمثل مجموع الفئات التي تصف كيفية أو أسلوب تقديم أو عرض المحتوى¹ ، ولقد إعتدنا في دراستنا لاستراتيجيات الاعلام التربوي من خلال الوسائط الجديدة دراسة تحليلية على صفحة علمتي كنز على الانستغرام على 4 فئات للشكل تم تفرغها في أربع جداول وهي: فئة اللغة المستخدمة، فئة القوالب الفنية ، فئة طبيعة الصور و فئة الفاعل، و كان ذلك كالتالي:

1-تحليلفئة اللغة:

الجدول رقم (1) يمثل فئات اللغة المستخدمة :

النسبة المئوية %	التكرارات	فئة اللغة
53%	10	اللغة العربية
21 %	4	اللغة الأجنبية
26 %	5	اللهجة العامية
100 %	19	المجموع

تعكس بيانات الجدول رقم (1) اللغة التي تستخدمها صفحة علمتي كنز على الانستغرام ، و يتبين من خلال الدراسة أن المرتبة الأولى للغة العربية بنسبة 53% ، ثم جاءت اللهجة العامية بنسبة 26% ، ثم جاءت اللغة الأجنبية في المرتبة الأخيرة بنسبة 21% .

في قراءتنا لبيانات هذا الجدول نلاحظ أن صفحة علمتي كنز على الانستغرام قد استخدمت اللغة العربية في أغلب منشوراتها على موقع الانستغرام، و يفسر هذا الامر إلى طبيعة الجمهور المستهدف من قبل الصفحة و نوعية المنشورات ، لنقل المحتوى التربوي عبر الوسائط الجديدة بلغة واضحة و سليمة

¹-زينب خلافة ، المرجع السابق،ص 16.

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي

تفهمها جميع فئات المجتمع العربي لاختلاف لهجاته ، و باختلاف شرائحه للوصول إلى اكبر قدر من المتابعين و إيصال الفكرة المراد نشرها، و حلت اللهجة العامية في المرتبة الثانية حيث أن هناك بعض المواضيع و الحوارات بين صاحبة الصفحة و ابنتها كنز تستدعي استخدام اللهجة العامية السورية باعتبارها اللغة الأم للأُم و ابنتها . كما يلاحظ استخدام اللغة الاجنبية التي حلت المرتبة الثالثة و كانت بنسبة قليلة جدا تواجدت على شكل هاشتاقات و مصطلحات فقط.

يمكن القول من خلال هذا الجدول أم استراتيجيات الاعلام التربوي من خلال الوسائط الجديدة لصفحة علمتي كنز على الانستغرام قد اعتمدت في جل منشوراتها على اللغة العربية ، إذ يلاحظ وجود تقارب بين هذه الدراسة و الدراسات المشابهة من حيث استخدام اللغة العربية في المضامين . فمن أسس إنتاج المحتويات التربوية الموجهة للمربي أو الطفل استخدام اللغة العربية لتكون أساس في بناء اللغة الصحيحة.¹

2- تحليل فئة الصور المنشورة:

الجدول رقم (2) يمثل فئة الصور المنشورة :

النسبة المئوية %	التكرارات	فئة الصور
40 %	8	صور شخصيات
10 %	2	صور إعلان ورشات تربوية
5 %	1	صور معايدات
20 %	4	صور أدوات ووسائل ترفيه
5 %	1	صور مأكولات
20 %	4	صور أماكن ومناطق سياحية
100 %	20	المجموع

تعكس بيانات الجدول (2) الصور التي يتم نشرها على صفحة علمتي كنز في الانستغرام ، حيث تمثلت المرتبة الاولى في صور الشخصيات بنسبة 40 % ، ثم في المرتبة الثانية صور الادوات ووسائل

¹-نوال بومشطة : مرجع سبق ذكره، ص 425.

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي

الترفيه وصور الأماكن والمناطق السياحية نفس النسبة وتمثلت في 20 %، بعدها جاءت في المرتبة الثالثة صور إعلان ورشات تربوية بنسبة 10 %، وجاءت في المرتبة الأخيرة صور المعابدات و صور المأكولات بنفس النسبة و تمثلت في 5%.

في قراءتنا للجدول 2 نلاحظ أن صفحة علمتني كنز على الانستغرام قد استخدمت عدة صور، من بينها صور الأدوات ووسائل الترفيه وصور الأماكن والمناطق السياحية وأضف على ذلك صور اعلان الورشات التربوية والمأكولات والمعابدات ، وظهرت صور الشخصيات بنسبة أكبر وهي 40 %، وذلك بسبب ظهور صاحبة الصفحة و ابنتها في أغلب المنشورات وهذا يفسر ظهورها كونها صحفية مهتمة بشؤون الطفل في صور لتقديم معلومات مختلفة وبث قيم ايجابية أو موضوعات مختلفة لدى المتابعين ، كما تعد الصور أداة لجذب الاهتمام وتساهم في التفاعل مع المضمون ، وبهذا تحقق الأهداف المرجوة على رأسها خلق نمط جديد من التربية ، وبهذا يتبين لنا أن أغلب الصور المنشورة في الصفحة تعود لغزل بغدادي.

يمكن القول بأن الاعلام في صورته ينتمي الى المجال الرمزي الذي يعبر عن الواقع بالصور المختلفة و التي تعبر عن رسالة ما تحمل في داخلها معنى معين يخدم المحتوى المراد إيصاله، و هذا تحت مفهوم الرأسمال الرمزي¹ ، حسب عبد الرحمان عزي في نظريته الحتمية القيمية،

¹ إيتسام مباركي: مرجع سبق ذكره، ص149.

3- تحليل فئة القوالب الإلكترونية:

الجدول رقم (3) يمثل فئة القوالب الإلكترونية :

النسبة المئوية%	التكرارات	فئة القوالب الفنية الإلكترونية
20%	3	اليوميات (الهايلايت)
73%	11	الصور والفيديو
7%	1	الحفظ
100%	15	المجموع

يعكس الجدول 3 بيانات القوالب الفنية لصفحة علمتي كنز على الانستغرام ، حيث جاءت في المرتبة الأولى الصور و الفيديوات بنسبة 73%، ثم جاءت اليوميات (الهايلايت) بنسبة 20%، ثم جاءت في المرتبة الأخيرة الحفظ بنسبة 7%.

من خلال قراءتنا للجدول رقم 3 المتعلق بالقوالب الفنية الإلكترونية لصفحة علمتي كنز على الانستغرام ، اعتمدت على نسبة كبيرة في عرض منشوراتها على الصورة والفيديو لما لهما من أهمية فنية تستوقف نظر المتابع ويعملان على ابراز الفكرة والمغزى من المنشورات ويجعلها أكثر ايضاحا وفهما من طرف المتابعين لمنشورات لصفحة علمتي كنز وما تقدمه من محتوى حول التربية عبر الوسائط الجديدة ، ويفسر هذا أن الصور والفيديوهات خاصيتان تعملان على جذب المتابع وايصال الأفكار بشكل أوضح ، كما أن للصورة أهمية في تغطية أبعاد إضافية في متابعة الموضوع الإخباري¹.

كما دعمت صفحة علمتي كنز بعض منشوراتها باليوميات وهذا لمشاركة تفاصيل يومية مختلفة عن التربية مع ابنتها أو عن طبخ أو جولات مختلفة وهدفها هنا الوصول إلى مختلف متابعيها بمشاركة بعض خصوصيتها ، كما تعتبر هذه الخاصية من المميزات التي تمتاز بها الوسائط الجديدة والانستغرام بصفة خاصة .

ودعمت صفحة علمتي كنز على الانستغرام خاصية حفظ المنشورات لسهولة الرجوع اليها خاصة اذا كانت تحمل معلومات مهمة ، ومن هنا يتضح لنا أن علمتي كنز تعتمد على الصور والفيديو في تدعيم منشوراتها .

¹عبد الجليل مبخوث، مرجع سبق ذكره ، ص56.

4-تحليل فئة التفاعلية:

الجدول رقم (4) يمثل نوع التفاعلية :

النسبة المئوية %	التكرارات	فئة نوع التفاعلية
40%	12	الإعجاب
40%	12	التعليق
20%	6	المشاركة مع الآخر
100%	30	المجموع

تعكس بيانات الجدول 4 نوع التفاعلية التي يتفاعل بها جمهور صفحة علمتي كنز على الانستغرام ، حيث جاءت في المرتبة الأولى التفاعل بالإعجاب و التعليق بنفس النسبة 40%، ثم جاءت في المرتبة الاخيرة التفاعلية بالمشاركة مع الاخر بنسبة 20%.

من خلال قراءتنا للجدول رقم 4 يتضح لنا أن منشورات صفحة علمتي كنز على الانستغرام ، لاقت تفاعلا كبيرا من خلال المتابعين والمتصفحين لها ويظهر هذا جليا من خلال ارتفاع درجات الاعجاب والتعليقات بأنوعها ، ويفسر هذا كون هذه الفئات من آليات التواصل¹ بين متابعي موقع الانستغرام كونها تطرح مواضيع تربوية متنوعة مثل منشور 5 خطوات لأمومة مميزة أو منشور التربية الدينية ، أيضا خاصية المشاركة مع الآخر نرى أن هناك نسبة معتبرة من المتابعين يشاركونها مع بعضهم البعض للاستفادة بشكل أكبر فيما بينهم .

المبحث الثالث: التحليل الكمي والكيفي لمنشورات صفحة علمتي كنز حسب فئات

المضمون

تمهيد:

¹عبد الجليل مبخوث، مرجع سبق ذكره، ص57

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي

تعتبر الفئات الخاصة بالمضمون من أهم الفئات التي قمنا بتحليلها من خلال دراستنا لصفحة علمتني كنز على الإنستغرام ، حيث تتمثل في تقسيم أجزاء المضمون المراد تحليله إلى أجزاء ذات سمات وصفات مشتركة، و يعتمد تحليل المضمون على فئات المضمون لأنها تعد من الأدوات الملزمة و التي يمكن تكييفها مع مختلف الاشكاليات ، و لقد أعتدنا في دراستنا لمحتوى صفحة علمتني كنز على الانستغرام على الفئات التالية : فئة الموضوع و فئة القيم و الأهداف و الجمهور المستهدف و فئة الفاعلون و الأساليب الاقناعية ، و كان ذلك متمثل في 11 جدول كالتالي:

1-تحليل فئة المواضيع الإعلامية التثقيفية:

الجدول رقم (5)يمثل فئة الموضوعات : (تحت فئة المواضيع الاعلامية التثقيفية):

النسبة المئوية %	التكرارات	فئة المواضيع الاعلامية التثقيفية
20%	1	خطوات لأوممة مميزة
20%	1	الذكاء العاطفي
40%	2	التربية الدينية
20%	1	الاحتفال بالأعياد
100%	5	المجموع

تعكس بيانات الجدول رقم 5 فئة الموضوعات تحت فئة المواضيع الاعلامية التثقيفية لصفحة علمتني كنز على الانستغرام ، حيث جاءت في المرتبة الأولى مواضيع التربية الدينية بنسبة 40%، تلتها مواضيع خطوات مميزة و الذكاء العاطفي و الاحتفال بالأعياد بنفس النسبة 20%،

من خلال قراءتنا لهذا الجدول يتضح لنا أن المواضيع المطروحة على صفحة علمتني كنز تحت فئة المواضيع الاعلامية التثقيفية، يمكننا القول من خلال هذا أن ظهور الوسائط الجديدة أتاح للإعلام التربوي أفاقا أوسع للتعبير عن المواضيع الاعلامية التثقيفية ، حيث تبين أن التربية الدينية شكلت النسبة الأكبر في نوعية هذه المواضيع بنسبة 40 % ، ويفسر هذا أن المرجعية الدينية هي أساس التربية وتشمل كل جوانب التربية وتوفر دليل كامل وشامل للمربي كما تساهم في التنشئة للطفل بشكل كبير ، تلاها مباشرة مواضيع خطوات لأوممة مميزة و الاحتفال بالأعياد والذكاء العاطفي بنفس النسبة 20% ويفسر هذا أن صاحبة الصفحة تطرح مواضيع مختلفة تثقيفية تلمس كل الجوانب التربوية .

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي

ويتضح هذا من خلال البيانات أنها أبدت اهتماما متفاوتا بالمضامين الاعلامية التثقيفية ، وعند حديثنا عن أن الرسالة تحمل قيمة في حد ذاتها كما وضحتها صاحب نظرية الحتمية القيمية في فرضيته أي أن يكون الاتصال دائما حاملا للقيم الثقافية والروحية التي تدفع بالإنسان والمجتمع الى التقدم، والقيمية حسب عزي هي حتمية ضرورية عند دراسة الاعلام وكلما اقتربت القيمة بالإعلام كلما كان التأثير إيجابيا على المجتمع، وكلما ابتعد الاعلام عن القيمة أو تناقض معها كلما كان التأثير سلبيا، حيث يقول عزي عبد الرحمان "أن القيمة تؤسس الانسان ولا يكون هذا الأخير مصدر القيمة بل أداة لها¹، وهذا ما لامسناه في أغلب هذه الموضوعات تحمل قيما مختلفة .

2-تحليل فئة المواضيع التربوية:

الجدول رقم (6) يمثل فئة الموضوعات : (تحت فئة المواضيع التربوية):

النسبة المئوية%	التكرارات	فئة المواضيع التربوية
20%	1	تلقيين الطفل اداب الحوار
20%	1	تعليم الطفل الرفق بالحيوان
20%	1	تعليم الطفل الثقة بالنفس
40%	2	احترام الطفل ومراعاة مشاعره
100%	5	المجموع

تعكس بيانات الجدول رقم 6 فئة الموضوعات تحت فئة المواضيع التربوية لصفحة علمتي كنز على الانستغرام ، حيث جاءت في المرتبة الأولى مواضيع احترام الطفل و مراعاة مشاعره بنسبة 40%، ثم جاءت مواضيع تبقيين الطفل أداب الحوار و تعليم الطفل الرفق بالحيوان و الثقة بالنفس بنفس النسبة و هي 20%.

بعد قراءتنا للجدول رقم 6 فئة تحت المواضيع التربوية ، نجد أن النسبة الأكبر لموضوع احترام الطفل ومشاعره بنسبة 40 %، ويفسر هذا أن غزل بغداداي تركز في منشوراتها على بناء مشاعر الطفل بشكل صحيح واحترامه كما أعطى الانستغرام مجال أوسع للتوضيح والتعبير ، وهذا يؤكد على أن صاحبة الصفحة تهتم وتؤكد على احترام الطفل ومراعاة مشاعره لأن الطفل في هذه المرحلة يحتاج للاهتمام وخاصة

¹-ابتهام المباركي ، مرجع سبق ذكره،150.

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي

من ناحية المشاعر ، وهذا ما يساهم على بناء شخصية الطفل ، وبنفس النسبة وجدنا فئة تلقين الطفل أداب الحوار و تعليم الطفل الرفق بالحيوان و تعليم الطفل الثقة بالنفس بنسبة 20 % ، وهذا يدل على مايجب أن يكون في الطفل السليم ذو الشخصية السليمة وتركز عليهم بشكل لابس به وتتصح المربين بمنشورات مختلفة عن مثل هذه المواضيع وتستند على دراسات أجنبية مختلفة ترجمتها ووضعها بين أيدي متابعيها وهذا راجع أيضا للأسس السليمة في تربية الطفل وتحاول تصحيح مختلف الأخطاء التي يتعرض لها الطفل من خلال تربية الأمهات و الآباء.

ويتضح هذا من خلال دراسة تربية الأبناء في ظل إنتشار وسائل الإعلام ، أن المضامين التربوية والإعلامية بصفة عامة، لها دور بالغ الأهمية في تربية الأبناء وتعتبر الشريك الأول و المساعد للوالدين في أداء مسؤولياتهم التربوية ، وتتميز عن غيرها من مؤسسات التنشئة بدورها المختلف نوعا ما عن المعتاد

1.

3- تحليل فئة المواضيع التعليمية:

الجدول رقم (7) يمثل فئة الموضوعات: (تحت فئة المواضيع التعليمية):

النسبة المئوية%	التكرارات	فئة المواضيع التعليمية
25%	2	تعليم اللغة
37.5%	3	أنشطة مونتييسوري
12.5%	1	قراءة قصة
12.5%	1	تعليم خريطة العالم
12.5%	1	تعليم الارقام و العد
100%	8	المجموع

تعكس بيانات الجدول رقم 7 فئة الموضوعات تحت فئة المواضيع التعليمية لصفحة علمتي كنز على الانستغرام ، حيث جاءت في المرتبة الأولى مواضيع أنشطة المونتييسوري بنسبة 37.5%، ثم جاءت

- أمنة بسوس ، تربية الأبناء في ظل انتشار وسائل الإعلام الحديثة ، مذكرة تخرج للحصول على شهادة الماستر في الدعوة و الإعلام والاتصال ،جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي 2016-2017،ص 58.

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي

في المرتبة الثانية مواضيع تعليم اللغة بنسبة 25 %، ثم في المرتبة الأخيرة مواضيع قراءة قصة و تعليم خريطة العالم و الارقام و العد بنفس النسبة التي تمثلت في 12.5 %.

بعد قراءتنا للجدول رقم 7 يتضح لنا أن صفحة علمتي كنز على الانستغرام تهتم بعرض المواضيع التعليمية المختلفة للطفل منذ مراحل مبكرة في نشئته ، حيث كانت المرتبة الأولى لأنشطة المنتسوري بنسبة قدرت 37.5%، وهذا يفسر ويرجع إلى أن غزل بغدادي مختصة ومتحصلة على دبلوم المونتيسوري وبهذا تقوم بعرض معلومات عنه ونشره بالتطبيق على ابنتها بنشاطات مختلفة تعليمية من حساب و حروف وكلمات حسب منهجية المونتيسوري ولاقت نتيجة به في تعليم ابنتها بشكل اسرع واستيعاب بقدر أكبر ، وحتى مع متابعتها ساعدتهم في فهم هذا المنهج واعطاء معلومات وفيرة عنه لتعليم أطفالهم من عمر 3 أشهر إلى 3 سنوات بشكل صحيح ، بعده جاءت في المرتبة الثانية ثلاثة مواضيع مختلفة بنفس النسبة تمثلت في موضوع قراءة قصة و تعليم خريطة العالم و تعليم الحساب والعد بنسبة 12.5 %، ويفسر هذا أن صاحبة الصفحة تهتم بتعليم الطفل منذ مراحل المبكرة وفي مجالات مختلفة لتطوير مهاراته بشكل أكبر وتوسيع دائرة استيعابه بشكل أكبر ، أيضا ترجع إلى أن هذا التعليم للطفل يرجع له بالنفع بزيادة نسبة نكاه معتبرة أيضا لتوسيع خياله وخلق المواهب التي يميل اليها الطفل على سبيل المثال منشور حول قراءة قصة الطائر الطيب أو الحساب من خلال العد باليد .

وتوضح فئة المواضيع التعليمية أن وسائل الاعلام بصفة عامة التي تهتم بتنشئة الطفل تنشر وتبث محتويات تعليمية متنوعة ، كذلك نجد أن المربين يهتمون بهذه المحتويات لتعليم أطفالهم بالشكل اللازم ، و الاعلام التعليمي يعد رسالة تحمل قيما مختلفة¹.

¹ -ستيفن جيه كيرش، الإعلام والنشء، ترجمة عبد الرحمن مجدي و نيفين عبد الرؤوف ، دار هنداوي، المملكة المتحدة، 2017، ص 59.

4-تحليل فئة المواضيع الصحية:

الجدول رقم (8)يمثل فئة الموضوعات : (تحت فئة المواضيع الصحية):

النسبة المئوية%	التكرارات	فئة المواضيع الصحية
25%	1	وجبات كنز الصحية
25%	1	تعليم الطفل الطريقة الصحيحة لغسل اليدين
25%	1	تعليم الطفل الطرق الصحيحة للنظافة
25%	1	رفع مناعة الطفل في الشتاء
100	4	المجموع

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم 8 لفئة المواضيع تحت المواضيع الصحية ، بأن نسبة مواضيع وجبات كنز الصحية و تعليم الطفل الطريقة الصحيحة لغسل اليدين و للنظافة و رفع مناعة الطفل في الشتاء جاءت نفسها و متساوية و تمثلت في نسبة 25%.

بعد قراءتنا للجدول رقم 8 تبين لنا أن صفحة علمتني كنز على الانستغرام ،تهتم بعرض منشورات ومعلومات وفيرة حول صحة الطفل بكل جوانبها حيث كانت النسب متساوية في كل الموضوعات تمثلت في 25% من وجبات كنز إلى الطريقة الصحيحة لغسل اليدين والنظافة كذلك رفع مناعة الطفل في فصل الشتاء ، ويفسر هذا أن تركيزها على هذه الموضوعات يعود إلى أساس بناء صحة الطفل فمثلا نجد الغذاء الصحي يساهم في نمو الطفل جسديا وعقليا بشكل سليم وفي نفس الوقت صحي جدا ، أيضا يدل تطرقها لمواضيع النظافة على أن الطفل في هذه المرحلة الحساسة يحتاج للعناية والنظافة بشكل أكبر وخاصة غسل اليدين لأن الطفل بطبيعته في مراحله الأولى يضع يده على فمه بشكل متكرر واليد تتعرض لبكتيريا مختلفة يعني إذا لم تكن نظيفة فإن الطفل بشكل متكرر ستتعرض صحته للمرض ومناعته للضعف لكن في المقابل إذا تعلم غسل اليدين بشكل دوري والنظافة بصفة عامة سوف تحمي الطفل من مختلف الأمراض و تعويده بشكل صحيح بمهام أساسية ، وبالنسبة لموضوع رفع المناعة في الشتاء يرجع إلى أن أغلب الأطفال يتعرضون لأمراض مختلفة منها الزكام أو رشح بسبب عدم الإهتمام اللازم في هذه الفترة بسبب البرد وبهذا

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي

كانت تستضيف أطباء مختصين لعرض أفكار ومعلومات طبية مختلفة تحمي أطفالهم من ضعف المناعة ومختلف الأمراض.

5- تحليل فئة الأساليب الإقناعية المنطقية:

الجدول رقم (9) يمثل فئة الأساليب الإقناعية: (تحت فئة الأساليب الإقناعية المنطقية):

النسبة المئوية%	التكرارات	فئة الاساليب المنطقية
16.66%	1	استضافة أخصائيين
33.33%	2	تطبيق منهج المونتيسوري
50%	3	الاستدلال بالدراسات الاجنبية في التربية
100%	6	المجموع

تعكس بيانات الجدول رقم 9 لفئة الاساليب الإقناعية تحت فئة الاساليب المنطقية لصفحة علمتي كنز ، حيث جاءت في المرتبة الاولى أسلوب الاستدلال بالدراسات الاجنبية في التربية بنسبة 50%، ثم أسلوب تطبيق المونتيسوري بنسبة 33.33%، ثم جاء في المرتبة الأخيرة أسلوب استضافة أخصائيين بنسبة 16.66%.

بعد قراءتنا للجدول رقم 9 تبين لنا أن صفحة علمتي كنز تعتمد على أساليب إقناعية منطقية مختلفة بنسب متفاوتة ، حيث وجدنا في المرتبة الأولى الأسلوب الإقناعي المنطقي هو الاستدلال بالدراسات الاجنبية بنسبة قدرت 50% وهذا يفسر أن غزل بغداد يعد أسلوبها نسخة مترجمة على الدراسات الأجنبية الناجحة والمطبقة في دول مختلفة وبهذا حاولت إيصالها لفئة معتبرة من المجتمع العربي بعرض منشورات مختلفة في التربية مثبتة علميا في التعامل والعناية بالطفل بشكل سليم ، أيضا اعتمدت في أساليبها المنطقية على تطبيق منهج المونتيسوري لأنه من المناهج الناجحة في تعليم وترويض الطفل وتنشئته على تطوير مهارته الحياتية وحتى حوارته مع الآخرين وهذا المنهج كان بنسبة 33.33 % ، أيضا وجدنا أنها اعتمدت بنسبة 16.66% لاستضافة مختصين في مجالات مختلفة وهذا لإعطاء معلومات وحجج علمية سليمة واستشارات مختلفة للأمهات أو الآباء...مثل منشور الاخصائية النفسية نهى إدريس حول التوحد .

6- تحليل فئة الأساليب الإقناعية العاطفية:

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي

الجدول رقم (10) يمثل فئة الأساليب الإقناعية : (تحت فئة الأساليب الإقناعية العاطفية):

النسبة المئوية%	التكررات	فئة الاساليب العاطفية
46.15%	6	نكوين الصداقة بين الام و الطفل
30.76%	4	استخدام الحب و العاطفة
23.07%	3	غريزة الامومة
100%	13	المجموع

تعكس بيانات الجدول 10 فئة الاساليب الإقناعية تحت فئة الاساليب العاطفية لصفحة علمنتي كنز على الانستغرام، حيث جاءت في المرتبة الأولى أسلوب تكوين الصداقة بين الام و الطفل بنسبة 46.15% ، ثم جاء أسلوب استخدام الحب و العاطفة بنسبة 30.76%، لتأتي في المرتبة الاخيرة اسلوب غريزة الامومة بنسبة 23.07% .

بعد قراءتنا للجدول رقم 10 تبين لنا أن صفحة علمنتي كنز اعتمدت على أساليب عاطفية مختلفة في عرض معلوماتها من خلال المنشورات المختلفة ، حيث كانت في المترية الأولى تكوين الصداقة بين الأم والطفل بنسبة 46.15% وهذا يفسر على أن صاحبة الصفحة تعطي مجال لطفلها وللاستماع له وتتصح متابعتها لتعزيز هذه الصداقة لأنها تساهم بشكل كبير في بناء شخصية الطفل واعطائه راحة أكبر في الحوار مع امه و ابيه ايضا اعطائه قدر أكبر من التعبير بشكل سليم دون ضغط ، تلاها مباشرة الأسلوب العاطفي من خلال استخدام الحب والعاطفة للطفل وهذا يفسر أن لدى الطفل خزان عاطفي يحتاج لملئه من طرف أهله و إذا أهمل ستكون لديه مشاكل مستقبلية مختلفة للبحث عن من يملأ هذا الخزان الفارغ للأسف وبهذا فإن غزل تؤكد من خلال منشوراتها حاجة الطفل لهذه العاطفة وتعطي افكار مختلفة حول الموضوع ، كذلك نجد اهتمامها بغريزة الأمومة وهذا لكونها أم مربية صاحبة تجربة تحرص على نقل تجربتها للأمهات بشكل صحيح يساعدهم في تعزيز هذه الغريزة بشكل أصح وعد إهمالها بل الاهتمام بها بشكل أصح .

7-تحليل فئة القيم الإيجابية:

الجدول رقم (11) يمثل فئة القيم و السلوكيات:(تحت فئة القيم الايجابية):

النسبة المئوية%	التكررات	فئة القيم الإيجابية
20%	7	الحب
11.42%	4	الصدق
5.71%	2	التسامح
11.42%	4	الثقة
11.42%	4	الاحترام
5.71%	2	التقدير
20%	7	الترابط
14.28%	5	النصيحة
100%	35	المجموع

يعكس الجدول رقم (11) تحت فئة القيم الايجابية لصفحة علمتي كنز على الانستغرام ،حيث كانت قيمة الحب و الترابط في المرتبة الأولى بنسبة 20 %، ثم في المرتبة الثانية 14.28% قيمة النصيحة ،وفي المرتبة الثالثة نجد قيمة الصدق و الثقة و الاحترام بنسبة 11.42%، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة قيمة التسامح والتقدير بنسبة 5.71% .

في قراءتنا للجدول 11 تبين لنا بأن صفحة علمتي كنز على الانستغرام تحوي مجموعة من القيم توجه طبيعة رسالتها و هو شيء أساسي في العملية الاتصالية حسب عبد الرحمان عززي إذ يقول في نظريته و هي المقرب النظري لدراستنا أن الرسالة هي القيمة أي هي الموجه الأساسي المساعد في نجاح العملية الاتصالية¹ ، و منه يمكن القول بأن صفحة علمتي كنز على الانستغرام تطرح في مضامينها قيم تسعى الى غرسها و تعليمها للطفل و اشباعه بالبعض منها و هذا ما يظهر جليا من خلال منشورات الصفحة.

8-تحليل فئة السلوكيات السلبية:

ابنسام مباركي: مرجع سبق ذكره، ص114.¹

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي

الجدول رقم 12 يمثل فئة القيم و السلوكيات:(تحت فئة السلوكيات السلبية)

النسبة المئوية%	التكرارات	فئة السلوكيات السلبية
38.46%	5	الخوف
23.07%	3	الغضب
23.07%	3	الكره
15.38%	2	الحزن
100%	13	المجموع

يمثل الجدول رقم (12) فئة السلوكيات السلبية على صفحة علمتي كنز على الانستغرام ،حيث كانت في المرتبة الاولى سلوك الخوف بنسبة 38.46%، وفي المرتبة الثانية نجد الغضب و الكره بنسبة 23.07% ، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة نجد الحزن بنسبة 15.38% .

في قراءتنا لبيانات الجدول رقم 8 الخاص بالسلوكيات السلبية تبين لنا بان صفحة علمتي كنز على الانستغرام تسعى في رسالتها الى محاربة بعض السلوكيات السلبية كالكره بطرق و استراتيجيات معينة ، كذلك و توضيح الطرق للتعامل مع بعضها الاخر مثل الخوف و الغضب و الحزن حتى لا ننشئء طفل غير سوي نفسيا يتعامل بطريقة جيدة و مناسبة مع الاخرين .

ويمكن القول وبما أن نظرية الحتمية القيمية في الإعلام ، ترى أن أهم معيار في الرسالة هو القيمة ، التي تنبع أساسا من المعتقد لذلك فإن تأثير وسائل الإعلام يكون إيجابيا إذا كانت محتوياتها وثيقة الصلة بالقيم ، كلما كانت الوثائق أشد كان التأثير إيجابيا ، وبالمقابل يكون التأثير سلبيا ، إذا كانت المحتويات لا تتقيد بأي قيمة أو تناقض مع القيم ، وكل ما كان الابتعاد عن القيم أكبر كان التأثير السلبي أكثر¹ ، وهذا ما نراه جليا في صفحة علمتي كنز باعتبارها تحاول وبشدة معالجة السلوكيات والقيم السلبية و تغييرها بقيم إيجابية .

¹ -سهام دلوي: مرجع سبق ذكره ، موقع آرابيا .

9-تحليل فئة الأهداف:

الجدول رقم(13) يمثل فئة الاهداف:

النسبة المئوية%	التكرارات	فئة الأهداف
6.66%	2	خلق نمط جديد من التربية
20%	6	تطوير مهارات الطفل
26.66%	8	العناية الصحيحة بالطفل
13.33%	4	توفير مرجع للام المربية
6.66%	2	تطبيق مناهج تعليمية حديثة
16.66%	5	توفير دليل شامل لعالم الأمومة
10%	3	مساعدة المربين والمهتمين بمجال التربية
100%	30	المجموع

يعكس الجدول رقم (13) فئة الاهداف على صفحة علمتي كنز على الانستغرام ،حيث جاءت في المرتبة الأولى هدف العناية الصحيحة بالطفل 26.66 %،وفي المرتبة الثانية توفير دليل شامل لعالم الأمومة 16.66 %،وفي المرتبة الثالثة توفير مرجع لأم المربية بنسبة 13.33 %،ثم جاءت في المرتبة الرابعة هدف مساعدة المربين و المهتمين بمجال التربية بنسبة 10 %، وفي المرتبة الخامسة و الأخيرة هدف تطبيق مناهج تعليمية حديثة بنسبة 6.66%.

من خلال قراءتنا لبيانات الجدول 13 يتضح لنا بأن الأهداف التي تسعى الى تحقيقها صفحة علمتي كنز على الانستغرام كانت كالتالي ، بحيث جاءت النسبة الكبيرة تهدف إلى العناية الصحيحة بالطفل و نفسر هذا باعتبار أن الهدف الاسمي لصاحبة الصفحة أنها تسعى لتوفير طرق و إستراتيجيات صحيحة استنادا الى مراجع علمية تهتم بالجانب التربوي و تطوير مهارات الطفل من خلال منهجية تعليمية في سن مبكر ، كذلك تبين لنا انه من بين أهم الأهداف هو توفير دليل شامل لعالم الامومة يتمثل في منشورات و نصوص و فيديوات تحتوي على مرجعية كبيرة، كما نلاحظ أنه من بين أهداف صاحبة المشروع هو توفير مرجع للام المربية و نفسر هذا بوجود منشور كامل يشمل كل ما يخص عالم الامومة و التربية ، بالإضافة الى أنه هناك مجموعة أهداف مهمة هي مساعدة المربين المهتمين بمجال التربية من خلال انه بإمكانهم الولوج الى الصفحة و الاطلاع على كل ما يخصهم باعتبارها تحوي كم هائل من

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي

الاستراتيجيات و الطرق الخاصة بتنشئة الطفل، و آخر هدف تمثل في تطبيق مناهج تعليميو حديثة نقلتها صاحبة الصفحة من الغرب و قامت بترجمتها و طرحها في قالب عربي يسهل هعلى الام الناطقة بالعربية الاطلاع عليه و الاستفادة منه ، باعتبار ان الاعلام التربوي نوع جديد من التربية ظهر مؤخرا عبر الوسائط الجديدة .

كما يمكن القول أيضا الأهداف التي تسعى لتحقيقها صفحة علمتي كنز على الانستغرام من خلال منشوراتها ، هي أهداف إيجابية تسعى إلى التنشئة الاجتماعية ، وهو ما جاءت به نظرية الحتمية القيمة في إحدى فروضها أن محتويات وسائل الإعلام يجب أن تحمل تأثيرات إيجابية¹.

10- تحليل فئة الجمهور المستهدف:

الجدول رقم (14) يمثل فئة الجمهور المستهدف:

النسبة المئوية%	التكرارات	فئة الجمهور المستهدف
30.76%	12	الأمهات
25.64%	10	الإباء
15.38%	6	المختصون بالتربية
12.82%	5	الاعلاميون
15.38%	6	المقبيلن على الانجاب
100%	39	المجموع

يعكس الجدول (14) يمثل فئة الجمهور المستهدف على صفحة علمتي كنز على الانستغرام، جاءت في المرتبة الأولى فئة الأمهات بنسبة 30.76%، ثم تلتها في المرتبة الثانية فئة الآباء بنسبة 25.64%، بعدها في المرتبة الثالثة نجد فئة المختصون بالتربية و المقبلين على الانجاب بنسبة 15.38%، وفي المرتبة الرابعة و الأخيرة الاعلاميون بنسبة 12.82%.

في قراءتنا لبيانات الجدول رقم 14 الذي يوضح الجمهور المستهدف من طرف صفحة علمتي كنز على الانستغرام ، فقد تبين لنا بأن اكبر نسبة للجمهور المستهدف كانت الأمهات و الآباء و نفسر هذا

¹-عزي عبد الرحمان: المرجع السابق، ص112.

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي

كونهم المحور الأساسي و المحرك الأول و الرئيسي في عملية التربية و التنشئة للطفل حيث انهم يجدون دليل شامل و محنوي تربوي كافي يساعدهم في كل تحركاتهم و يجيب على كل تساؤلاتهم، كما نلاحظ كذلك بأن من بين الجمهور المستهدف هناك المختصون بالتربية كونهم يجدون مرجع و معلومات مهمة تساعدهم و تدعم نصائحهم و ارشاداتهم التي يقدمونها إذا لجأ اليهم المربي، كذلك تبين لنا أن فئة الأمهات المقبلات على الانجاب يلجؤون لصفحة علمتي كنز على الانستغرام كونها توفر لهم دليل و مرجعية خاصة بيهم بالاضافة الى أنهم يتعلمون من خبرات بعض الأمهات و يستفيدون من النصائح المقدمة ، كذلك هناك فئة الاعلاميون الذين يترددون على الصفحة لنقل محتواها و تعريف الأشخاص بها و ابداء آرائهم حول ما تقدمه بالإيجاب او بالسلب .

ويتضح لنا أن حسب نظرية الحتمية القيمية لعبد الرحمان عزي ، وحسب أهم الركائز التي تقوم عليها هذه النظرية بأن يكون الاتصال قائما على مشاركة واعية من طرف الجمهور المستقبل لا أن يكون أحاديا متسلطا¹ ، وهذا ما يظهر جليا بين صفحة علمتي كنز وجمهورها المستهدف .

11-تحليل فئة الفاعلون:

الجدول رقم (15) يمثل فئة الفاعلون:

النسبة المئوية%	التكرارات	فئة الفاعلون
55%	11	صاحبة الصفحة
30%	6	ابنة صاحبة الصفحة
5%	1	أطباء مختصون
10%	2	أخصائيين نفسيين
100%	20	المجموع

يعكس الجدول رقم (15) فئة الفاعلون على صفحة علمتي كنز على الانستغرام ، حيث كانت في المرتبة الأولى صاحبة الصفحة بنسبة 55%، وجاءت في المرتبة الثانية ابنة صاحبة الصفحة بنسبة 30%

¹-زكريا بن صغير:مرجع سبق ذكره،ص120.

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي

، وفي المرتبة الثالثة نجد أخصائيين نفسانيين بنسبة 10% ، وفي المرتبة الأخيرة أطباء مختصون بنسبة 5%.

بعد قراءتنا لبيانات الجدول رقم 11 الذي يمثل جمهور الفاعلون في صفحة علمتي على الانستغرام ، و قد كانت صاحبة الصفحة في المرتبة الأولى و بنسبة كبيرة كونها قائمة على المشروع و هي المسؤولة عن وضع المنشورات و المحتوى التربوي الذي تسعى لنشره و بثه كذلك كونها تقوم ببث فيديوهات للحديث عن أهم استراتيجيات الاعلام التربوي ، و في المرتبة الثانية كانت ابنة صاحبة الصفحة المسماة كنز التي كونها محور المشروع و في أساسه قائم عليها بحيث انها تظهر برفقة أمها او لوحدها تقوم بنشاطات مثل العد و قراءة الاحرف و غيرها ، كذلك كانت هناك شخصيات فاعلة في الصفحة تمثلت في الأطباء النفسيين و الأطباء المختصين بدورهم يقومون بطرح حلول و طرق و استراتيجيات خاصة بالطفل و يجيبون على استفسارات متابعي صفحة علمتي كنز .

من خلال هذا نستنتج بأن نسبة الفاعلية الكبيرة تعود لصاحبة الصفحة على الانستغرام ، باعتبارها هي الوحدة الأساسية في عملية تلقين و توجيه السلوك في الصفحة، كذلك يظهر هذا من خلال محاولتها على التعرف و الاطلاع على كل ما هو جديد لتكون تحت الصورة لتتمكن من وضع و طرح مواضيع مهمة و مفيدة تخدم الطفل و المربي.

¹-بالعالم كريمة ، بالمهدي وفاء : أثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الدينية للأسرة الجزائرية دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيسبوك بمدينة ورقلة دراسة في ضوء نظرية الحتمية القيمية ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر، قسم علوم الإعلام و الاتصال ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2017/2018،ص36.

1-النتائج العامة للدراسة:

خلصت الدراسة التحليلية لاستراتيجيات الاعلام التربوي من خلال الوسائط الجديدة لصفحة علمتي كنز على الانستغرام إلى النتائج التالية :

استنتاجات متعلقة بالشكل:

- 1-يلاحظ من خلال الدراسة بأن صفحة علمتي كنز على الانستغرام تستخدم اللغة العربية بنسبة كبيرة في نشر محتواها التربوي بنسبة وصلت إلى 53%.
- 2-وصلت الدراسة إلى أن أغلب الصور المنشورة على صفحة علمتي كنز هي صور شخصيات بنسبة 40% و ذلك لأن صاحبة الصفحة تقوم بالظهور بشكل مستمر على منصة الانستغرام.
- 3-خلصت الدراسة إلى أن أغلب القوالب الفنية المعتمدة في النشر على صفحة علمتي كنز هي عبارة عن صور و فيديو بنسبة 73%.
- 4-و أخيرا كشفت الدراسة على أن تفاعل أغلب المتابعين والمتصفحين لصفحة علمتي كمنز على الانستغرام كان عن طريق وضع الاعجاب و التعليق بنسبة 40% لكل منهما ، و منه نستنتج أن لصفحة علمتي كنز عدد كبير من المتابعين و المتصفحين لمضامينها.

استنتاجات متعلقة بالمضمون:

- 1-توصلت الدراسة الى ان أغلب المواضيع التي تهتم بنشرها صفحة علمتي كنز على الانستغرام ،هي مواضيع تعليمية و تربوية بنسبة كبيرة تسعى من خلالها لتوفير مرجعية الكتروني للاعلام التربوي لمساعدة كل مربي و باحث في هذا المجال.
- 2-توصلت الدراسة للتعرف على أهم الأساليب الإقناعية المستخدمة في صفحة علمتي كنز على الانستغرام ،و قد تبين أنه تم الاعتماد على أساليب منطقية و عاطفية بنسبة كبيرة معا ، التي من شأنها تعزز ثقة الأمهات بهذا المشروع .
- 3-خلصت الدراسة للتعرف على القيم المستتبطة و التي تتضمنها المواضيع المنشورة في صفحة علمتي كنز على الانستغرام ، على أنها قيم إيجابية بنسبة كبيرة و هذا ما يتوافق مع طبيعة الرسالة الموجهة و المقتررب النظري للدراسة.

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي

- 4- هدفت الدراسة للتعرف على أهم الأهداف التي تسعى الى تحقيقها صاحبة الصفحة من خلال صفحاتها علمتني كنز على الانستغرام و التي كانت عبارة عن تطوير مهارات الطفل و العناية الصحيحة به بنسبة كبيرة بالإضافة الى خلق نمط جديد من التربية .
- 5-توصلت الدراسة للتعرف على الفئة أو الجمهور الموجه اليهم مشروع علمتني كنز على الانستغرام ، و هم فئة الأمهات العربيات بنسبة وصلت لـ 30.76 %.
- 6- يلاحظ من خلال الدراسة الى أن اغلب الشخصيات الفاعلة في مضامين صفحة علمتني كنز على الانستغرام هي صاحبة الصفحة غزل بغدادي بنسبة 55%، كونها قائمة على المشروع .

2-نتائج الدراسة في ضوء الأهداف:

مكنتنا هذه الدراسة من معرفة الهدف من المحتوى و الرسالة التي تنشرها صفحة علمتني كنزعلى الانستغرام ، حيث تعتبر اللغة الأكثر استخداما هي اللغة العربية بنسبة كبيرة و هذا ما يؤكد الجدول رقم (1) ، كما تبين بأن أغلب الصور المنشورة على الصفحة هي صور شخصيات و هذا ما يؤكد الجدول رقم (2)، في حين أن اغلب القوالب الالكترونية الفنية التي تستخدمها الصفحة كانت الصورة و الفيديو بنسبة كبيرة و هذا ما يوضحه الجدول رقم (3)، كما أنه يتم التفاعل مع منشورات الصفحة بوضع الاعجاب و التعليق و هذا ما يؤكد الجدول (4)، كما يلاحظ بأن أغلب المواضيع التي تنشرها الصفحة هي مواضيع متنوعة و عديدة في مجال التربية و هذا ما يوضحه الجداول (5) و (6) و (7) و (8)، كذلك نلاحظ بأن أكثر الأساليب الاقناعية المعتمد عليها هي أساليب منطقية عاطفية و هذا ما يؤكد الجدولين (9) و (10)، أما فيهم يخص القيم المستنبطة من هذا المشروع فكلها قيم إيجابية تسعى لزرع و غرس الاخلاق القيمة في الطفل و هذا ما يوضحه الجدول (11) ، كما نلاحظ بأن جل الأهداف التي تسعى لتحقيقها صفحة علمتني كنز كانت تطوير مهارات الطفل و الطرق الصحيحة للعناية بد و هذا ما يوضحه الجدول (13) ، كذلك أظهرت الدراسة بأن الفئة المستهدفة من هذا المشروع هي الأمهات بشكل أول و هذا ما توضحه نسب الجدول (14)، أما فيما يخص الشخصيات الفاعلة على صفحة علمتني كنز فقد كانت صاحبة الصفحة هي الأولى في هذا الامر عبر ما يتضح من خلال الجدول (15)، و في الأخير و استنتاجا مما سبق يمكن القول بأن جل أهداف الدراسة قد تحققت.

خاتمة

خاتمة:

وفي الأخير يمكن القول أن الاعلام التربوي جاء ليقدّم لنا نوعاً آخر لنماذج الإعلام ، حيث يطرح هذا النوع الإعلامي العديد من القضايا التربوية المختلفة لتنشئة الطفل بشكل سليم وصحيح ، من صحة وتعليم وأخلاق و قيم وأساليب تربوية مختلفة تهتم الطفل وكذا والديه ، و أصبح هذا النوع يحاكي الأسر بشكل مباشر ويساعدهم في العملية التربوية .

وبما أننا تناولنا في دراستنا هذه استراتيجيات الاعلام التربوي من خلال الوسائط الجديدة، تبين لنا أن هذا الإعلام لديه مجموعة أسس وخطوات و أهداف يود الوصول إليها لتحقيق نتائج أفضل ، وخاصة أننا درسنا الرسالة في حد ذاتها وتبين لنا جوانب مختلفة لها ،ولهذا الاعلام أيضا دور كبير في ترسيخ القيم التربوية من خلال المضامين التي يتم نشرها لأن وسائل الإعلام عموماً من مؤسسات التنشئة الاجتماعية .

حيث تم الاعتماد في هذه الدراسة على منهج تحليل المضمون والذي يعد الأنسب لمثل هذه المواضيع التي تحل محتوى الرسالة ، وبالنسبة للعينة فتم استخدام العينة المتاحة ، وبما أن الموضوع جديد نوعاً ما واجهنا بعض الصعوبات في جمع الدراسات السابقة ووجدنا دراسات مشابهة من بينها دراسة القيم التربوية في برامج الطفل التلفزيونية بالقناة الجزائرية الثالثة .

ومن النتائج التي تم التوصل إليها من بينها استخدام اللغة العربية بنسبة كبيرة ، وأيضاً ظهر لنا أن أغلب القوالب الفنية المستخدمة عبارة عن صور وفيديوهات هذه بالنسبة للشكل ، أما عن المضمون فتبين لنا أن أغلب المواضيع التي تهتم بنشرها صفحة علمتي كنز على الانستغرام ، هي مواضيع تعليمية و تربوية بنسبة كبيرة تسعى من خلالها لتوفير مرجعية إلكترونية للإعلام التربوي لمساعدة كل مربي و باحث في هذا المجال ، أما بالنسبة للقيم المستنبطة من المواضيع المنشورة في صفحة علمتي كنز على الانستغرام ، تبين أنها قيم إيجابية بنسبة كبيرة و هذا ما يتوافق مع طبيعة الرسالة الموجهة و المقرب النظري للدراسة هذه بالنسبة لأهم القيم .

خاتمة

وأخيرا من خلال دراستنا لإستراتيجيات الإعلام التربوي من خلال الوسائط الجديدة ،
يمكن القول ان الاعلام التربوي الرقمي يشهد تطورا كبيرا في بلادنا العربية ، رغم أن فئة كبيرة
من المجتمع لازالت تجهل فائدته عليها.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع

أولاً) القواميس، المعاجم، والموسوعات

- 1- محمد جمال الفار المعجم الإعلامي ، دار أسامة المشرق الثقافي ، عمان الأردن ، 2010 .
- 2- محمد سبيلا - نوح الهرموزي : موسوعة المفاهيم الأساسية في العلوم الإنسانية و الفلسفة ، ط 1 ، المركز العلمي العربي للأبحاث والدراسات الإنسانية ، 2017 .
- 3- ابنالمنظور ، معجم لسان العرب ، <https://www.almutadaber.com/mojam/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D8%B4%D8%A6%D8%A9&mid=1>
- 4- فريدة شنان-مصطفى هجرسي ، المعجم التربوي ،المركز الوطني للوثائق التربوية ،2009.
- 5- محمد منير حجاب ، المعجم الإعلامي ، دار الفجر للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى ،القاهرة،2004 .

ثانياً) الكتب باللغة العربية

- 1- أحمد بن مرسلني : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال ،ديوان المطبوعات الجامعية ،ط2010،4 .
- 2- رابحي إسماعيل (بدوي أم الخير،ونجن سميرة،رجاء زهاني)،الإعلام التربوي (مدخل نظري)،مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة .
- 3- رجاء وحيد دويدري : البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، ط1،دار الفكر المعاصر ،بيروت لبنان ،2000.
- 4- سعيد سبعون وحفصة جرادي ،الدليل المنهجي في إعداد المذكرات و الرسائل الجامعية في علم الاجتماع ،دار القصة ،للنشر ،الجزائر ،2012.
- 5- سمير محمد حسين : دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الإعلام ،عالم الكتب ، 2006م.

قائمة المراجع والمصادر

- 6- طعمية رشدي أحمد : تحليل المحتوى في العلوم الانسانية مفهومه -أسسه -إستخداماته ، دار الفكر العربي للنشر ،القاهرة ،2004،
- 7- عبد الرحمان عزي :الفكر الاجتماعي المعاصر و الظاهرة الإعلامية الاتصالية ،بعد الأبعاد الحضارية ، دار الأمة ، الجزائر.
- 8- عبد العزيز بركات ، مناهج البحث العلمي ، دار الكتاب الحديث لنشر ،ط1 ، القاهرة ،2012.
- 9- محمد شفيق ،البحث العلمي ،الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية الإسكندرية :المكتب الجامعي الحديث ،1996
- 10- محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار الشروق للنشر والتوزيع،2009.
- 11- مصطفى عليان ،مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق ،ط1 ، دار صفاء للنشر و التوزيع ،2000.
- 12- مصطفى فؤاد عبيد : مهارات البحث العلمي ،أكاديمية الدراسات العلمية ،فلسطين ،غزة ،2003.
- 13- يوسف تمار ، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط 1 ، طاكسيح-كوم للدراسات والنشر والتوزيع.

ثالثا) الكتب باللغة الأجنبية

¹ – Mohamed mahmoud, Dictionary of press and media terms , Dar elketab al massri , 2010.

رابعا) الرسائل والأطروحات

- 1- آمنة بسوس ، تربية الأبناء في ظل انتشار وسائل الإعلام الحديثة ، مذكرة تخرج للحصول على شهادة الماستر في الدعوة و الإعلام والاتصال ،جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي 2016-2017.
- 2- بالعالم كريمة ، بالمهدي وفاء : أثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الدينية للأسرة الجزائرية دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيسبوك بمدينة ورقلة دراسة في ضوء نظرية الحتمية القيمية ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر ،قسم علوم الإعلام و الاتصال ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،2017/2018.

- 3- بلقاسم شبيلي ، مصطفى داسة ، الإعلام التربوي وتأثيره على التنشئة الاجتماعية للطفل الجزائري ،جامعة العربي بن مهيدي ،أم البواقي،2018.
- 4- عبد الجليل مبخوت ، واقع الصحافة الساخرة عبر الوسائط الجديدة في الجزائر دراسة تحليلية لعينة من الصفحات على موقع الفايسبوك (صفحة مصطفى بونيف -صفحة فاتح بن حمو - صفحة أسامة وحيد)،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، علوم الإعلام والاتصال ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،2019/2018،
- 5- محمد الفاتح حمدي : الإعلام في القنوات الفضائية العربية وانعكاساته على قيم الشباب الجزائري ، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال ، كلية علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر ، 3 ، 2013 م -2014م.
- 6- نبيلة محمد أحمد علي ،الإعلام الرقمي وتأثيره على تنشئة الأطفال ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاتصال الصحافة والنشر ،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات العليا ،2019.

سادسا) مواقع على الشبكة

- 1- سهام دلوي : الحتمية القيمية ، هل هي النظرية الإسلامية المنشودة في الإعلام ، موقع أرابيا ، 14:13 ، 04-03-2020.
- 2- نزار نبيل أبو منشار ، تعريف الإعلام ، شبكة الألوكة الثقافية ، الصادرة يوم 18 جوان 2014.
- 3- <https://www.alukah.net/culture/0/72322/>
- 4- وليد الجبوب ،صناعة المحتوى بين المناهج الإعلامية القديمة وتقنيات النشر الحديث ،ساسة بوست ،الصادرة يوم 15مارس2019.

سابعا)المجلات

- 1- ابتسام المباركي : نظرية الحتمية القيمية في الإعلام قراءة تبسيطية لأهم إفتراضاتها ، مجلة الدراسات الإعلامية المركز الديمقراطي العربي ، ع 2 ، برلين ،2018.
- 2- زكريا بن صغير : البعد القيمي للإتصال الأسري من وجهة نظر نظرية الحتمية القيمية ،العدد 21،جامعة بسكرة ،الصادرة في ديسمبر2015.
- 3- ملاذ الزعبي ،علمتني كنز :الطفل و الأم منذ يومهما الأول ،العربي الجديد، الصادرة يوم 2 نوفمبر 2018.
- 4- نوال بومشظة (2018)،القيم التربوية في برامج الطفل التلفزيونية ، مجلة الدراسات الإعلامية ، العدد الثاني ، المركز الديمقراطي العربي لعلوم الإعلام والاتصال ،برلين ، ألمانيا.

الملاحق

الملحق رقم (1): إستمارة تحليل المضمون

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال



تخصص: اتصال جماهيري و وسائط جديدة

استمارة تحليل مضمون للتحكيم حول موضوع:

إستراتيجيات الاعلام التربوي من خلال الوسائط الجديدة

-دراسة تحليلية لصفحة علمتي كنز على الانستغرام-

-في إطار إنجاز مذكرة ماستر تخصص اتصال جماهيري و وسائط جديدةتتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذه الاستمارة للتحكيم الخاصة بتحليل المضمون كأداة للتحليل و لذلك نطلب من سيادتكم التمعن في الاستمارة و كتابة كل الملاحظات التي ترونها في المكان المخصص لها.
و في الأخير لكم منا فائق الاحترام و التقديرو شكرا

تحت إشراف :

-د.سويقات لبنى

الإمضاء :

من إعداد الطالبتين:

-غريبي خولة

-غنديرعون إسراء

إسم و لقب الأستاذ:

السنة الجامعية: 2020/2019

استمارة تحليل المضمون

البيانات الأولية

1

رقم المنشور

2

تاريخ النشر

4

3

فئة الشكل (كيف قيل؟)

فئة اللغة المستخدمة من

فئة الصور المنشورة من

فئة القوالب الفنية الالكترونية من

فئة نوع التفاعلية إلى

فئة المضمون (ماذا قيل؟)

فئة الموضوعات من

تحت فئة المواضيع الاعلامية التثقيفية من

تحت فئة المواضيع التربوية

تحت فئة المواضيع التعليمية من

تحت فئة المواضيع الصحية من

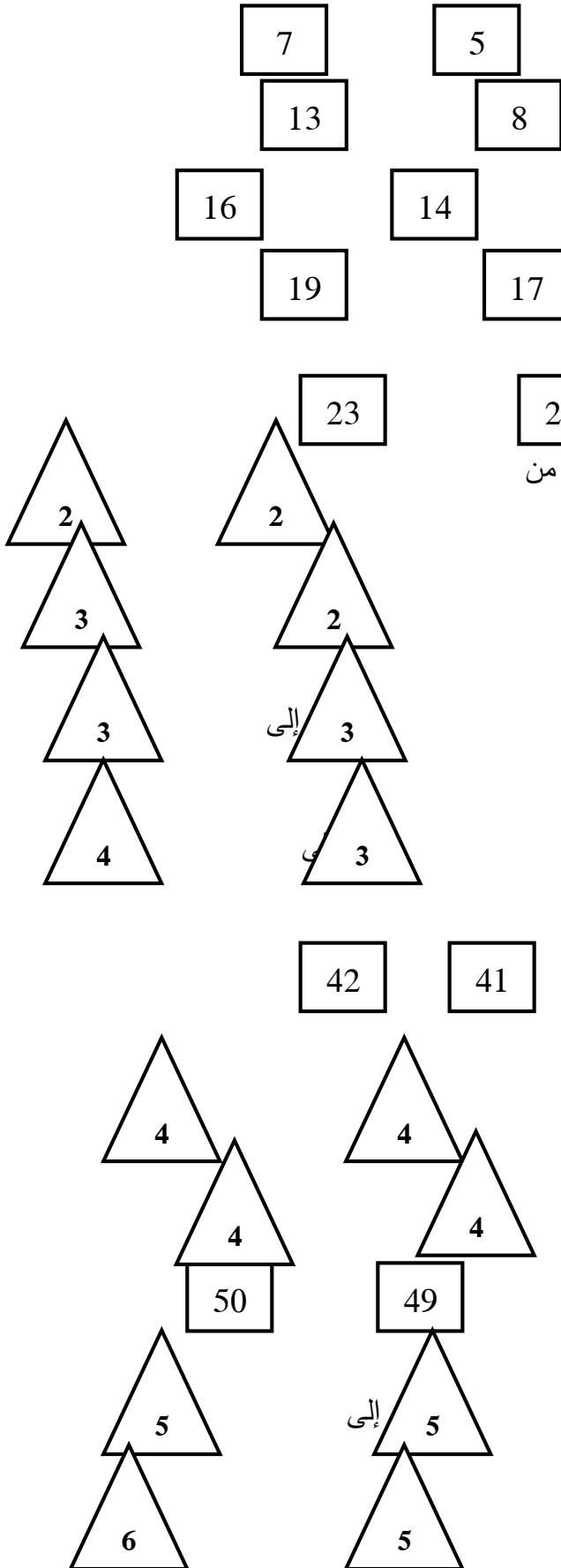
فئة الأساليب الإقناعية

تحت الأساليب الإقناعية المنطقية من

تحت فئة الأساليب العاطفية من

فئة القيم والسلوكيات

تحت فئة القيم الايجابية من



الملاحق

تحت فئة السلوكيات السلبية من

إلى

69

63

فئة الأهداف من

74

70

فئة الجمهور المستهدف من

78

75

فئة المتفاعلون من

دليل إستمارة تحليل المضمون:

بيانات أولية:

1

رقم المنشور =

السنة

الشهر

اليوم

= تاريخ المنشور

4

3

2

فئة الشكل (كيف قيل؟)

6

لأجنبية

5

اللغة العربية

اللهجة العامية

7

فئة الصور المنشورة:

صور معايدات

صور إعلان ورشات تربوية

صور شخصيات

10

9

8

صور مأكولات

صور أدوات و وسائل ترفيه

12

13

صور أماكن مناطق سياحية

فئة القوالب الفنية الإلكترونية:

الحفظ

صور وفيديو

اليوميات (هايليت)

16

15

14

فئة نوع التفاعلية:

19

المشاركة مع الآخر

18

التعليق

17

الاعجاب

فئة المضمون (ماذا قيل؟)

الملاحق

الاحترام الثقة التسامح الصدق الحب

التقدير 56 الترابط 57 النص 58

تحت فئة سلوكيات سلبية:

الخوف 59 الغضب 60 61 62 الأهداف:

63 خلق نمط جديد من التربية
64 تطوير مهارات الطفل
65 العناية الصحيحة بالطفل
66 توفير مرجع للأُم العر
67 تطبيق مناهج تعليمية حديثة
68 توفير دليل شامل لعالم الامو
69 مساعدة المربين و المهتمين بمجال التربية

فئة الجمهور المستهدف :

70 الأمهات
71 الآباء
72 المختصين في التربية
73 الاعلاميون
74 المقبلين على الانجاب
75 فئة الفاعلون :

75 صاحبة الصفحة
76 ابنة صاحبة الصف
77 أطباء مخ
78 أخصائيين ونفسيين

تصور عن الدراسة:

-عرف الاعلام التربوي ظهورا واسعا عبر الوسائط الجديدة ، واتبع استراتيجيات مختلفة في بناء محتواه في اطار يخدم الافراد والمجتمع ، ويعتبر المحتوى لب العمل في مجالات الاعلام المختلفة ، ولا بد لصانع المحتوى ان يعرف جمهوره المستهدف من هذا المحتوى ، ومع إنتشار الاعلام الرقمي وظهور الوسائط الجديدة التي سهلت الوصول للمضامين الإعلامية المختلفة، وأصبحت بحد ذاتها إعلاما قائما بأسسه وجاءت هذه الأخيرة لتشارك في مجال التربية و التنشئة الاجتماعية ، بما انه تعددت وتنوعت المصادر التي يتلقى منها المربي استراتيجيات والأسس في ذلك .

-ولقد كان للإعلام التربوي نصيب من هذا، وبهذا أطلقت الصحفية غزل البغدادي مشروع صفحة علمتي كنز على الانستغرام تقدم من خلالها استراتيجيات مختلفة في التربية ، ومعلومات حول تنشئة الأطفال وهدفها من ذلك نشر مصدر متكامل ، تجد فيه الام الناطقة بالعربية كل ما يلزمها من معلومات حول تنشئة الأطفال .

-وعليه سنحاول البحث في استراتيجيات الإعلام التربوي من خلال هذه الدراسة التحليلية لصفحة علمتي كنز على الانستغرام .

و على ضوء ما سبق نطرح التساؤل التالي: ما هي استراتيجيات الاعلام التربوي المستخدمة في صفحة علمتي كنز باعتبارها وسيطا إتصاليا جديدا على الإنستغرام ؟

تساؤلات الدراسة:

-من حيث الشكل:

- 1- ماهي اللغة المستخدمة في صفحة علمتي كنز؟
- 2- ما طبيعة الصور المنشورة عبر صفحة علمتي كنز؟
- 3- ماهي القوالب الفنية المعتمدة في صفحة علمتي كنز ؟
- 4- كيف يتفاعل المتابع و المتصفح مع صفحة علمتي كنز على الأنستغرام؟

-من حيث المضمون:

- 1_ ما هي المواضيع التي تهتم بنشرها صفحة علمتي كنز؟
- 2- ماهي الأساليب الإقناعية المعتمدة في صفحة علمتي كنز ؟
- 3- ماهي القيم المستنبطة من المواضيع التي تنشرها صفحة علمتي كنز؟
- 4_ ما هي الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها صاحبة المشروع؟
- 5_ من هي الفئة المستهدفة من هذا المشروع؟

6- ما هي الشخصيات الفاعلة في صفحة علمتي كنز على الأنستغرام؟

دليل التعريفات الإجرائية لفئات الشكل و المضمون:

-فئات الشكل (ماذا قيل؟)

1-فئة اللغة : و يقصد بها اللغة التي تستخدمها صاحبة صفحة علمتي كنز في نشر المواضيع عبر الأنستغرام و هذه اللغة قد تكون لغة فصحي أو أجنبية أو لهجة عامية.

2-اللغة العربية : و تشير الى استخدام صفحة علمتي كنز للغة العربية في منشوراتها المنشورة في موقع الانستغرام

3-اللغة الأجنبية : وتشير إلى استخدام صفحة علمتي كنز للغة الأجنبية مثل الإنجليزية في منشوراتها المنشورة على الأنستغرام .

4-اللهجة العامية : وتشير الى استخدام صفحة علمتي كنز على اللهجة العامية في منشوراتها المنشورة على الأنستغرام .

5-فئة الصور المنشورة : تساعد هذه الفئة في التعرف على مدى الثراء الإعلامي الموضوعاتي للصفحة حول موضوع معين وتتكون من :

6-صور شخصيات : وهي الصورة التي تعكس شخصية صاحبة الصفحة وابنتها و أشخاص آخرين عبر صفحة الأنستغرام .

7-صور إعلان ورشات تربوية : وهي عبارة عن تصاميم تعلن على الصفحة لإعلام الجمهور بورشات تربوية معينة .

8-صور معايدات : وهي عبارة عن تصاميم غرافيكية تكون مخصصة للمعايدات الدينية على صفحة علمتي كنز .

9-صور أدوات و وسائل ترفيه : وهي الصور التي تعكس صور العاب أو أواني أو أدوات مدرسية ومنزلية منشورة على صفحة الأنستغرام

10-صور مأكولات : وهي عبارة عن الوجبات الصحية التي تعتمد عليها غزل البغدادي في تغذية طفلتها .

11-صور مناطق سياحية : وهي الصور التي تعكس المناظر الطبيعية و الأماكن السياحية والمعالم الدولية المختلفة لدولة ما التي زارتها وعرفت عليها.

الملاحق

12- فئة القوالب الفنية الإلكترونية: وهي عبارة عن أشكال المنشورات المنشورة في الصفحة كالصور والفيديوهات...إلخ

13-اليوميات (هايليت): وهي القصص اليومية التي تشاركها صاحبة الصفحة وتكون مثبتة أعلى الصفحة على شكل أيقونات بعناوينها .

14-صور : وهي مجموعة الصور الواقعية المأخوذة بآلة تصوير أو التصميم المنشورة على صفحة علمتي كنز .

15-فيديو : وهو عبارة عن تسجيلات مرئية يتم عرضها من خلال الصفحة لمتابعيها بهدف توضيح موضوع ما .

16-فئة نوع التفاعلية: وهي الطريقة التي يتفاعل بها جمهور الصفحة مع المحتويات المنشورة على صفحة علمتي كنز مثل الاعجاب أو التعليق .

17-الاعجاب: وهي عبارة عن رد فعل عن المنشور والاعجاب به برمز القلب للدلالة على التفاعل مع المنشورات المختلفة على الصفحة .

18-التعليق : ويقصد به التعبير عن المحتوى المنشور بكلمات أو رموز مختلفة للدلالة على التفاعل مع منشورات الصفحة

19-المشاركة : وهي عملية يقوم بها المتابعين بنشر ومشاركة محتوى صفحة علمتي كنز على صفحاتهم او يومياتهم .

20-خاصية حفظ المنشور : وهي عبارة عن خاصية تمكن المتصفح من حفظ المنشور ، الذي يود الرجوع اليه عندما يلزمه .

-فئات المضمون :

21-فئة الموضوعات : ويقصد بها معرفة المضامين والمواضيع التي تنشرها صفحة علمتي كنز عبر الانستغرام وقد تكون مواضيع صحية أو تربوية ...إلخ

22-مواضيع اعلامية تثقيفية : وهي المواضيع التي تنشر على صفحة علمتي كنز ذات الدلالة الاعلامية والثقافية .

23-مواضيع تربوية : وهي المواضيع التي تعنى بأساليب تربية الطفل المختلفة، وغرس القيم الصحيحة وإعطاء صورة للتربية السليمة للأمهات و الأباء ،وتصحيح الأخطاء المعروفة في التربية على صفحة علمتي كنز .

- 24-مواضيع تعليمية: وهي المواضيع التي تعنى بتعليم الطفل منذ أشهره الأولى ، بأسلوب تعليمي حديث يتعلم من خلاله اللغة والحوار والأرقام ...إلخ
- 25-مواضيع صحية : وهي المواضيع التي تعنى بالعناية بصحة الطفل من أكل وشرب وكذا صحته النفسية والجسدية والمحافظة عليها بشكل سليم .
- 26-خطوات لامومة مميزة : وهي عبارة عن معلومات وأفكار وخطوات تنشر على صفحة علمتي كنز .
- 27-الذكاء العاطفي : وهو من المواضيع الثقافية الحديثة ، شرحتة غزل البغدادي في فيديو على صفحة علمتي كنز .
- 28-التربية الدينية: و يقصد بها تعليم الطفل الواجبات الدينية بشكل صحيح وتعريفه بالقيم التي نص عليها الدين ،على صفحة علمتي كنز .
- 29-الاحتفال بالاعیاد: وتشير هذه الفئة على المنشورات التي تنشر بغرض التهئة و الاحتفال بكافة الأعیاد الدينية و الوطنيةالخ
- 30-تلقين الطفل آداب الحوار : ويقصد بها تعليم الطفل آداب الحوار اللازمة من خلال صفحة علمتي كنز .
- 31-تعليم الطفل الرفق بالحيوان : ويقصد بها تعليم الطفل من خلال الصفحة آداب و أخلاقيات التعامل مع الحيوانات .
- 32-الاهتمام بالطفل و مراعاة مشاعره : والمقصود هنا إعطاء الطفل المشاعر اللازمة والعناية بها كما ينبغي وتختلف العناية من مرحلة لأخرى .
- 33-ثقة الطفل بنفسه : وهي خاصية تحرص عليها صاحبة المشروع لزرعها في الطفل لكي يكبر بشخصية سليمة .
- 34-تعليم اللغة : وتشير هذه الفئة إلى تعليم الطفل اللغة العربية او الأجنبية بطرق سليمة عبر صفحة علمتي كنز .
- 35-أنشطة مونتسوري : وتشير هذه الفئة إلى تطبيق منهج المونتسوري من خلال هذه الصفحة
- 36-قراءة القصة : و هي عبارة عن نشاط ليلي أو في أي وقت تقوم صاحبة المشروع بقراءة قصص لابنتها بهدف تعليمها و توسيع خيالها.
- 37-تعليم خريطة العالم: وهو عبارة عن نشاط تقوم به غزل صاحبة المشروع بعرض الخرائط امام ابنتها بغرض تعريفها على مناطق و أماكن في العالم.

- 38-تعليم الأرقام و العد: و هي عبارة عن أنشطة رياضية و تعليمية تقوم بها صاحبة الصفحة لتعليم ابنتها الأرقام و الحساب و أنشطة حسابية مختلفة.
- 39-وجبات كنز الصحية:و هي عبارة عن وجبات غذائية صحية تحضرها صاحبة الصفحة لابنتها و تقوم بنشرها على صفحة الانستغرام.
- 40-تعليم الطفل الطريقة الصحيحة للنظافة: و هي عملية تقوم بها غزل مع ابنتها من خلال تعليمها الطرق و الأساليب الصحيحة للنظافة كغسل اليدين و فرش الأسنان ...إلخ
- 41-فئة الأساليب الإقناعية: هي عبارة عن الطريقة أو الأسلوب الذي اعتمده في تقديم محتوى الصفحة.
- 42-أساليب منطقية : وهو الأسلوب او الطريقة التي تخاطب عقل المريبة معتمدة على براهين و إثباتات مختلفة في طرحها للموضوعات .
- أساليب عاطفية :
- 43-رفع مناعة الطفل في فصل الشتاء: و هي عبارة عن فقرة من الفقرات و النصائح الصحية التي تقوم بها احدى الاخصائيات على الصفحة.
- 44-استضافة أخصائيين : وتشير هذه الفئة على دعوة أخصائين للصفحة لإثراء المحتوى وتقديم مجموعة من النصائح و الإرشادات المختلفة في التربية .
- 45-تطبيق منهج المونتسوري: و هو عبارة عن منهج حديث يساهم في تعليم الطفل في سن مبكر ، وهذا ما تطبقه صاحبة الصفحة على ابنتها .
- 46-الاستدلال بالدارسات الأجنبية التربوية : ويقصد بها ترجمة الدراسات و المحتويات الأجنبية الصحيحة وعرضها من خلال أفكار منشورة على الصفحة .
- 47-تكوين صداقة بين الأم وطفلها : ويقصد بها تكوين علاقة بين الام وطفلها بجانب الامومة لتعزيز العلاقة و نوطيدها.
- 48-استخدام الحب و العاطفة: و هو أسلوب عاطفي يتكون تلقائيا بين الام و طفلها و هذا ما تظهره لنا صاحبة الصفحة
- 49-غريزة الامومة: و هو أسلوب فطري و شعور يحدث مجرد ما تتجب الام طفلها يساعد و يعزز عملية التربية.
- 50-فئة القيم : ويقصد بها مجموعة الخصال الأخلاقية والقيم السامية التي تظهر في المنشورات من خلال موقف صاحبة الصفحة حول المواضيع التربوية.

- 51- فئة القيم الايجابية : ويقصد بهذه الفئة المنشورات التي تنشر على الصفحة ذات قيم ايجابية سامية
- 52- فئة القيم السلبية : ويقصد بهذه الفئة المنشورات التي تنشر على الصفحة وتحدث عن القيم السلبية
- 53- الصدق: وهو من القيم السامية التي تحاول زرعها صاحبة الصفحة بين الأم و ابنها أو العكس وتربية الطفل على قيمة الصدق عبر صفحة علمتي كنز.
- 54- التسامح : وهو من القيم التي تنشرها صاحبة الصفحة وتحت عليها بشكل كبير .
- 55- النصيحة: وهي عبارة عن النصائح التي تقدمها كرد على الاستشارات المختلفة أو في يومياتها للأمهات بشكل عام على التربية .
- 56- الحب : وهو تلك القيمة التي تكون كرابط بين صاحبة الصفحة و ابنتها وتحت عليها كقيمة أساسية بين الطفل و والديه .
- 57- الترابط: و هي عبارة عن منشورات على صفحة علمتي كنز تحمل قيم الترابط و التماسك.
- 58- الغضب: و هي عبارة عن منشورات تحت فيها صاحبة الصفحة على طريقة التعامل مع غضب الطفل أو المرابي.
- 59- الخوف: و هي عبارة عن منشورات تطرح فيها صاحبو الصفحة طرق و حلول لمحاربة و علاج خوف الطفل.
- 60- الاحترام: وهي عبارة عن منشورات تطرح على صفحة علمتي كنز تحت فيها على الاحترام المتبادل بين الطفل ووالديه أو الاحترام مع الآخرين .
- 61- الثقة: وهي عبارة عن منشورات تهدف إلى زرع الثقة في شخصية الطفل كثقته في نفسه أو في الآخرين.
- 62- التقدير : وهي عبارة عن منشورات تحت على إعطاء الطفل التقدير اللازم وكذا حثه على تقديره للآخرين .
- 63- فئة الأهداف: ويقصد بها رصد الهدف من المضامين المنشورة على صفحة علمتي كنز.
- 64- خلق نمط جديد من التربية : ويقصد بها ظهور نوع جديد من التربية أوجدته الوسائط الجديدة في شكل اعلام تربوي وهذا ما نشاهده عبر الانستقرام لصفحة علمتي كنز .
- 65- تطوير مهارات الطفل : ويقصد بها تطوير مهارات الطفل المختلفة وهذا من خلال منشورات وفيديوهات على صفحة علمتي كنز .
- 66- العناية الصحيحة بالطفل : وهي عبارة عن استراتيجيات وطرق مختلفة للعناية بالطفل في جوانب مختلفة

- 67- توفير مرجع للأُم المربية: و يقصد بها ما قامت به صاحبة الصفحة من خلال ترجمة المحتوى الغربي للعربي لتوفير مراجع و استشارات و استراتيجيات للتربية.
- 68- مساعدة المربين والمهتمين بمجال التربية : ويقصد بها توفير دليل ومنهج تربوي شامل يساعدهم في مجالهم .
- 69- فئة الجمهور: و يقصد بها الفئة التي توجه اليها صاحبة الصفحة منشوراتها على صفحة الانستقرام و تكون مستهدفة.
- 70- الأُم: وهي الشخص المعني بالدرجة الأولى من مشروع صفحة علمنتي كنز للتعرف على استراتيجيات و أساليب التربية.
- 71- الأباء: و هو احد أفراد الجمهور المستهدف من خلال مشروع علمنتي كنز باعتباره مساعد و موجه في عملية التربية.
- 72- المختصين في التربية: وهم الفئة التي تهتم بمجال التربية والعناية بالطفل بأي شكل من الأشكال .
- 73- الإعلاميون : وهم الفئة المهتمة بمواقع التواصل الاجتماعي المختصة بعالم الطفل والتربية
- 74- المقبلين على الانجاب : وهي الفئة التي على صدد انجاب قريبا ويحاولون جمع المعلومات اللازمة التي تهتمهم وتهم طفلهم .
- 75- المقبلين على الزواج : وهم الفئة التي بصدد تكوين اسرة يحاولون التعرف و الغوص في مجال التربية لمساعدتهم في تربية أطفالهم لاحقا.
- 76- فئة الفاعلون: ويقصد بها الأشخاص او الأفراد التي تدور حولهم مضامين صفحة علمنتي كنز .
- 77- صاحبة الصفحة : وهي غزل البغدادي منشئة مشروع وصفحة علمنتي كنز ومن خلالها يتم طرحها مواضيع عنها كأم ومساعدة تربوية للأمهات المتابعات .
- 78- ابنة صاحبة الصفحة : كنز و هي ابنة صاحبة الصفحة و التي من خلال تجربتها معها قامت بإنشاء هذا المشروع.
- 79- أطباء مختصون: و هم عبارة عن مجموعة من الطاقم الطبي المختصين في مجالات معينة يقومون بنشر معلومات طبية و صحية خاصة بالطفل.
- 80- أخصائيو نفسيون: و هم عبارة عن كوكبة من الأطباء يقومون بنشر مواضيع و الإجابة على استشارات و تقديم نصائح للأمهات.

الملاحق

الملحق رقم (02): قائمة المحكمين

الإسم ولقب المحكم	الدرجة العلمية	مؤسسة الإنتماء
سويقات لبنى	أستاذ محاضر ب	قسم علوم الإعلام و الاتصال - جامعة قاصدي مرياح ورقلة
عبد الرحمان صالحى	أستاذ محاضر ب	قسم علوم الإعلام و الاتصال - جامعة قاصدي مرياح ورقلة
سكي سوسن	أستاذ مساعد أ	قسم علوم الإعلام و الاتصال - جامعة قاصدي مرياح ورقلة

الملحق رقم (03): عينة الدراسة (منشورات صفحة علمتني كنز على الانستغرام 2019-2020)

رقم المفردة	تاريخ النشر	الناشر
01	2019/03/14	غزل بغدادي
02	2019/03/15	غزل بغدادي
03	2019/03/21	غزل بغدادي
04	2019/03/23	غزل بغدادي
05	2019/03/30	غزل بغدادي
06	2019/03/31	غزل بغدادي
07	2019/04/03	غزل بغدادي
08	2019/04/09	غزل بغدادي
09	2019/04/10	غزل بغدادي
10	2019/04/14	غزل بغدادي
11	2019/04/20	غزل بغدادي
12	2019/04/24	غزل بغدادي